مركز الميزان لحقوق الإنسان
AL MEZAN CENTER FOR HUMAN RIGHTS

AOHR
المنظمة العربية لحقوق الإنسان

البعثة المشتركة لتوثيق شهادات الجرحى الفلسطينيين ضحايا العدوان الإسرائيلي الذين يتلقون الرعاية في مستشفيات جمهورية مصر العربية

تقرير المرحلة الأولى

عن أنشطة البعثة في الفترة من ٩ فبراير/شباط إلى ٩ مارس/آذار ٢٠٢٤

تقديم

يتناول هذا التقرير أعمال ونتائج المرحلة الأولى من جهود البعثة المشتركة لتوثيق شهادات جرحى العدوان الإسرائيلي في قطاع غزة الذين يتلقون الرعاية الطبية في مستشفيات جمهورية مصر العربية، والتي نشطت في مهمتها خلال شهري فبراير/شباط ومارس/آذار ٢٠٢٤، والتي توفر جانباً رئيساً من الأدلة بشأن جريمة الإبادة الجماعية التي يواصل العدوان الإسرائيلي ارتكابها بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

وتأتي هذه البعثة في سياق الجهود المشتركة لكل من **المنظمة العربية لحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان بدولة فلسطين**، حيث بادرا إلى تكوين بعثة مشتركة من خبراء مختصين لتوثيق شهادات جرحى العدوان الإسرائيلي والوقوف على أنماط الانتهاكات الجسيمة المرتكبة.

كذلك اهتمت البعثة المشتركة بالإطلاع على جهود تدفق المساعدات عبر منفذ رفح الحدودي إلى المنكوبين في القطاع المدمر الذي بات يتبوأ صدارة أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم منذ نهاية العام الماضي ٢٠٢٣.

ولقد استفادت البعثة من العلاقة المؤسساتية التي تجمع المؤسستين الشريكتين منذ ٢٠١٨، وبالشراكة طويلة الأجل بينهما منذ العام ٢٠٠٠. كما استفادت البعثة من الوضع القانوني للمنظمة العربية لحقوق الإنسان كمنظمة دولية غير حكومية تتخذ مقراً رئيساً لها في القاهرة بموجب اتفاقية مقر مع وزارة الخارجية المصرية منذ العام ٢٠٠٠، واستفادت البعثة أيضاً بالخبرة المتميزة لمركز الميزان لحقوق الإنسان الذي يتخذ من قطاع غزة مقراً رئيساً له في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخبرته الخاصة في مسار ملاحقة الجناة الإسرائيليين على الصعيد الدولي.

شكر واجب،،

تتقدم المؤسستان بالشكر للسلطات المصرية على استجابتها وتعاونها وتُثني على الاستجابة السريعة للترخيص للبعثة والتسهيلات المقدرة التي لقيتها أنشطة البعثة خلال المرحلة الأولى من عملها، والتعاون الكبير من طرف المؤسسات الصحية وجمعية الهلال الأحمر المصري.

"... وبعد خمسة أشهر من العمليات العسكرية، دمرت إسرائيل غزة. وقُتل أكثر من ٣٠ ألف فلسطيني، من بينهم أكثر من ١٣ ألف طفل. ويُفترض أن أكثر من ١٢,٠٠٠ شخص آخرين قد لقوا حتفهم وأن ٧١,٠٠٠ جُرحوا، العديد منهم يعانون من تشوهات غيرت حياتهم. وتم تدمير سبعين بالمائة من المناطق السكنية. لقد تم تهجير ثمانون بالمائة من مجموع السكان قسراً. لقد فقدت آلاف العائلات أحباءها أو تم القضاء عليهم. ولم يتمكن الكثيرون من دفن أقاربهم والحداد عليهم، واضطروا بدلاً من ذلك إلى ترك جثثهم متحللة في المنازل أو في الشوارع أو تحت الأنقاض. وقد تم اعتقال الآلاف وإخضاعهم بشكل منهجي للمعاملة اللاإنسانية والمهينة. إن الصدمة الجماعية التي لا تحصى ستستمر لأجيال قادمة. ومن خلال تحليل أنماط العنف وسياسات إسرائيل في هجومها على غزة، يخلص هذا التقرير إلى أن هناك أسباب معقولة للاعتقاد بأن العتبة التي تشير إلى ارتكاب إسرائيل جريمة الإبادة الجماعية قد تم استيفاؤها. إحدى النتائج الرئيسية هي أن القيادة التنفيذية والعسكرية الإسرائيلية وجنودها قد شوهوا عمدا مبادئ الحرب، مما أدى إلى تقويض وظائفهم الحمائية، في محاولة لإضفاء الشرعية على عنف الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني..."

فرانسشكا ألبانيز
مقررة الأمم المتحدة الخاصة بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة
في ٢٥ مارس/آذار ٢٠٢٤
الوثيقة المرجعية (A/HRC/55/73)

المحتويات

*** تقديم**

أولاً: إجراءات عمل البعثة

ثانياً: إطار عمل البعثة

ثالثاً: الأنشطة

زيارات المستشفيات

الاطلاع على جهود تدفق المساعدات ومجابهة المعوقات

اللقاءات الرسمية

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

*** خاتمة وخلاصات**

*** الملاحـــق:**

الملحق الأول: الجرحى ضحايا العدوان الإسرائيلي

الملحق الثاني: المعايير والأدوات القانونية

الملحق الثالث: خلفية عن العدوان

أولاً: إجراءات عمل البعثة

- **تشكيل البعثة:**

التعريف بأعضاء البعثة

وضم فريق البعثة المشتركة من الخبراء:

*الأستاذ محمود قنديل، عضو مجلس أمناء المنظمة العربية لحقوق الإنسان، رئيسا للبعثة

*الأستاذ محمد راضي، المدير التنفيذي للمنظمة العربية لحقوق الإنسان، عضو البعثة (مقرراً)

*الأستاذ محمد عبد الله، الباحث بمركز الميزان لحقوق الإنسان بفلسطين المحتلة، عضو البعثة

*الأستاذ إسلام أبو العينين، مدير البرامج بالمنظمة العربية لحقوق الإنسان، عضو البعثة

*الأستاذ أحمد رضا طلبه، مدير الوحدة القانونية بالمنظمة العربية لحقوق الإنسان، عضو البعثة (مقرراً)

ورافق الفريق في كافة أنشطة المرحلة الأولى:

*الأستاذ علاء شلبي، رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان، عضو البعثة

*الأستاذ عصام يونس، مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان بفلسطين المحتلة، عضو البعثة

*** معايير اختيار أعضاء البعثة:**

- الاستقلالية، الحياد، النزاهة الشخصية والأخلاقية،
- الكفاءة المهنية، الخبرة في القانون الإنساني الدولي، والقانون الدولي لحقوق الانسان، والقانون الجنائي الدولي،
- المعرفة الكبيرة بالمبادئ والمعايير والمنهجية المتعلقة بتقصي الحقائق والتحقيقات في مجال حقوق الانسان. الخبرة الدولية والإقليمية والمحلية في مجال حقوق الانسان،
- معرفة بعض أعضاء البعثة باللهجة المحلية لسكان غزة.

- **أهداف البعثة**

تتطلع المؤسستين إلى أن يُسهم عمل البعثة في إسناد الجهود التي تنهض بها فعليا المنظمات الحقوقية الفلسطينية منذ أكثر من عقدين - والتي تدعمها المنظمة العربية لحقوق الإنسان بكل طاقتها- لإعداد ملفات الملاحقة الجنائية لمرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أمام آليات التحقيق والملاحقة الدولية، وفي مقدمتها المحكمة الجنائية الدولية ولجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، وكذا إمكانية اللجوء إلى دوائر الاختصاص الجنائي العالمي.

* **ولاية عمل البعثة:** اختطت البعثة لنفسها ولاية تشمل ما يلي:

١- جمع المعلومات وتوثيق شهادات الجرحى القادمين من قطاع غزة
٢- تفقد أحوال المرضى في ظل تقويض العدوان للمرافق الصحية الفلسطينية في القطاع
٣- الوقوف على آلية حشد وإدخال المساعدات الإغاثية للمنكوبين في قطاع غزة وتحديد الصعوبات
٤- توفير المعلومات الموثقة وفق المعايير الدولية لآليات التحقيق الدولية ذات الولاية والاختصاص
٥- المساهمة مع الشركاء من المنظمات الحقوقية الفلسطينية في إعداد ملفات الملاحقة الجنائية لمرتكبي الجرائم والانتهاكات الجسيمة

* ثانيا: إطار عمل البعثة:

١-منهجية عمل البعثة:

* اتبعت البعثة منهجية إجراء التقصي والرصد وفقاً للمعايير وأفضل الممارسات الدولية ذات الصلة بتقصي الحقائق وحقوق الإنسان، التي وضعتها الأمم المتحدة
* واستمعت البعثة إلى شهادات مباشرة وشخصية للضحايا من الجرحى والمصابين، وكذا شهادات المرافقين للضحايا
* وقامت البعثة بفحص وتحليل المعلومات، ومضاهاتها مع المعلومات والبيانات الرسمية الصادرة من وزارة الصحة في كل من جمهورية مصر العربية وقطاع غزة
* وعملت البعثة على توثيق شهادات الأطباء وفريق التمريض المعنى بحالات الجرحى.

٢-مدة عمل البعثة:

١- قامت البعثة بتنفيذ سلسلة من الجلسات التحضيرية في الفترة من ٩ إلى ١٢ فبراير/شباط ٢٠٢٤.

٢-قامت البعثة بمباشرة عملها الميدانى في محافظة شمال سيناء (رفح-العريش-الشيح زويد-بئر العبد) في الفترة من ١٣ الى ١٦ فبراير/شباط ٢٠٢٤.

٣-قامت البعثة بالانتقال الميدانى الى محافظات إقليم القناة (بورسعيد- الإسماعيلية- السويس) في الفترة من ٢٠ الى ٢٥ فبراير/شباط ٢٠٢٤.

٤-قامت البعثة بتوثيق شهادات الجرحى في محافظة القاهرة والقليوبية في الفترة من ٢٨ فبراير/شباط إلى ٢ مارس/آذار ٢٠٢٤.

٥-قامت البعثة بطلب لقاءات رسمية إضافية لاستكمال وتحديث المعلومات في الفترة من ٣ إلى ٨ مارس/آذار ٢٠٢٤.

٦-قامت البعثة بتحليل وفحص المعلومات وإعداد التقرير في الفترة من ٩ إلى ١٨ مارس/آذار ٢٠٢٤.

وشملت أنشطة المرحلة الأولى ما يلي:

١-زيارات تفقدية لعينة من الجرحى في مستشفيات تمثل أبرز مؤسسات الرعاية المخصصة لرعاية الجرحى والمرضى الفلسطينيين في عدد من المحافظات المصرية (شملت ١٢ مستشفى في محافظات شمال سيناء – الإسماعيلية – بورسعيد – السويس – القاهرة – القليوبية).

٢-زيارات تفقدية

- زيارة تفقدية لمنفذ رفح الحدودي
- زيارة تفقدية للمركز اللوجيستي التابع للهلال الأحمر المصري بمدينة العريش
- زيارة تفقدية لمنطقة/عمارات السبيل بمدينة العريش (المكان الذي نقل اليه الجرحى بعد تعافيهم، حيث يتلقون الرعاية التمريضية والمعيشية)
- زيارة تفقدية لغرفة العمليات المركزية بالهلال الأحمر بالقاهرة

لقاءات مع المؤسسات المصرية المعنية

*وزارة الخارجية المصرية

* مؤسسات الصحة المصرية

*جمعية الهلال الأحمر المصري

ثانياً: الجرحى والمرضى في المستشفيات المصرية

وخلال المرحلة الأولى في الفترة بين ١٣ فبرير/شباط، اطلعت البعثة على أوضاع قرابة ٥٠٠ مريض وجريح فلسطيني في ١٢ مستشفى، ويرافقهم نحو ٨٠٠ من ذويهم، ومن بين الضحايا يبلغ عدد الجرحى ٢٨٠ جريحا، بينهم قرابة ١٦٠ طفلاً، وقرابة ٨٠ إمرأة بنسبة تصل إلى ٧٥ بالمائة.

علماً بأن البعثة قد علمت بأن نحو ٣٣٠٠ جريحاً ومريضاً فلسطينيا قد استقبلتهم ٨٢ مستشفى مصرياً في ٢٤ محافظة مصرية، وذلك منذ بدء استقبال الحالات في الأسبوع الأول من نوفمبر/تشرين ثان ٢٠٢٣ حتى ٢٩ فبراير/شباط ٢٠٢٤.

وحتى ١ مارس/آذار، كان قرابة ١٠٥٠ جريحاً ومريضاً فلسطينيا قد تم نقلهم من مصر نحو دول أخرى تتولى رعايتهم، منهم على الأقل ٩٥٠ في كل من الإمارات وتركيا وقطر - على التوالي، فيما بلغ عدد الجرحى والمرضى بالمستشفيات المصرية نحو ١٣٠٠، بينما خرج أقل من ١٠٠٠ جريح ومريض من المستشفيات وتوزعوا بين رعاية تتولاها السفارة الفلسطينية لدى مصر وبين ملاجئ مؤقتة وفرتها السلطات المصرية (عمارات السبيل بالعريش – دار رعاية التضامن بمصر الجديدة – عمارات الخيالة بمصر القديمة) حيث يبقى من يحتاجون لمتابعة طبية بمراجعة المستشفيات أو تلقي زيارات طبية متخصصة.

ومن المهم الإشارة إلى أن عشرات الجرحى يتدفقون بصورة يومية عبر الأراضي المصرية، ويبقى غالبيتهم داخل مصر، ولا يشكل من يغادرون مباشرة إلى دول أخرى لتلقي الرعاية الطبية أكثر من ٢٥ بالمائة، بينما تلقى ٧٥ بالمائة ممن غادروا مصر إلى دول أخرى العناية الطبية الأساسية في المستشفيات المصرية.

توثيق شهادات الجرحى

عقدت البعثة لقاءات مع مسئولي الصحة المختصين في محافظات المرحلة الأولى ومديري المستشفيات التي تستوعب الحالات، استمعت خلالها لتفاصيل متنوعة تشمل: بداية استقبال الحالات الفلسطينية، وعدد من تلقوا الرعاية الطبية بالفعل منذ بداية الاستقبال، وعدد من يبقون في المستشفى، وعدد من غادروا المتشفيات وعدد المحولين إلى مستشفيات أخرى، ونوع الرعاية المقدمة، وطبيعة الحالات، وتصنيف الحالات بين جرحى ومرضى، والتصنيف بين رجال ونساء وأطفال.

وتقوم البعثة بتفقد الأجنحة المخصصة لاستقبال الجرحى والمرضى الفلسطينيين، وإلقاء التحية والتعريف بالبعثة ودورها والاستفسار عن الأحوال العامة، وتخصص البعثة الوقت الأكبر من الزيارة للجلوس مع الجرحى، والتركيز بصورة أكبر على الأطفال والنساء والحصول على موافقاتهم على التوثيق كتابة، بالإضافة إلى طلب موافقاتهم للتصوير بالفيديو، وفيما وافقت كافة الحالات التي تناسب المواصفات التي وضعتها البعثة على التوثيق، فقد وافقت غالبية الحالات على التصوير ورفض البعض أن يتم تصوير شهادته.

وقد قامت البعثة بتوثيق عينة تضم ٨٥ حالة من الجرحى الفلسطينيين في المستشفيات ال ١٢ المذكورة. (أنظر الملحق الأول)

،،، (٨٥ حالة) اجمالي من تم مقابلته في المستشفيات المصرية ،،، ٤٠ ذكور – بنسبة نحو ٤٧% ،،، ٤٥ اناث - بنسبة ٥٣%[1].

[1] وقد أعاد باحثي البعثة التواصل بعد الزيارات مع المصابين لتحديث المعلومات والتأكد من بعض التفاصيل المتعلقة بالإصابات والسياق الذي صاحب الإصابة

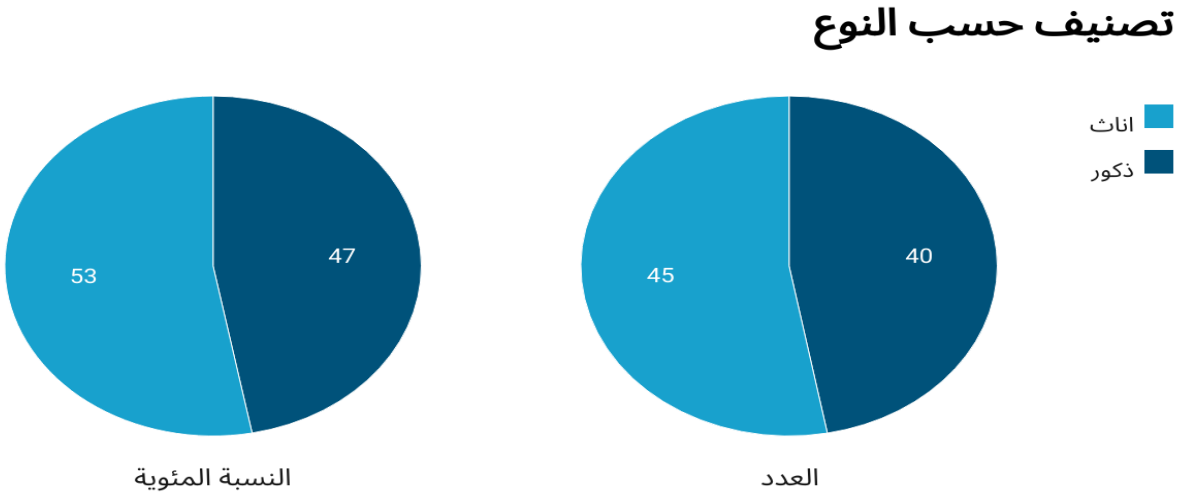

المصدر: البعثة المشتركة لتوثيق شهادات الجرحى الفلسطينيين ضحايا العدوان الإسرائيلي الذين يتلقون الرعاية في مستشفيات جمهورية مصر العربية (فبراير – مارس 2024) •

وتضم العينة الموثقة ٤٨ طفلاً (دون الثامنة عشر) بنسبة ٥٦ بالمائة (٣٤ طفل بنسبة ٤٠ بالمائة و١٤ طفلة بنسبة ١٦ بالمائة)، بالإضافة إلى و٣١ سيدة بنسبة ٣٦ بالمائة، و6 رجال بنسبة ٧ في المائة.

تصنيف حسب النوع

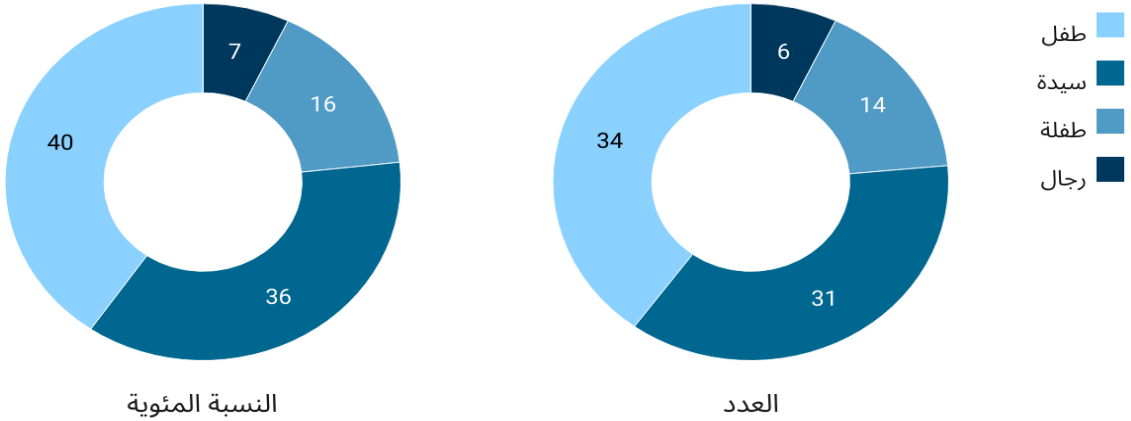

المصدر: البعثة المشتركة لتوثيق شهادات الجرحى الفلسطينيين ضحايا العدوان الإسرائيلي الذين يتلقون الرعاية في مستشفيات جمهورية مصر العربية (فبراير – مارس 2024) •

وبينما يمكن الاستدلال بأن ١٣ بالمائة فقط من الحالات الموثقة الـ٨٥ تعاني من إصابة واحدة، فإن ٨٧ بالمائة من الجرحى تعاني من إصابات متعددة، حيث تُظهر العينة ما يلي:

- ٥٣ حالة بنسبة ٤٥ بالمائة إصابات كسور في أماكن متفرقة من الجسد
- ٢٤ حالة بنسبة ٢٠ بالمائة بتر أطراف (بتر طرف واحد على الأقل أو بتر جزئي في الأطراف)
- ١٠ حالات بنسبة نحو ٩ بالمائة حروق شديدة (من الدرجة الثالثة) الجزاء متفرقة من الجسد والرأس
- ٨ حالات بنسبة نحو ٧ بالمائة تحلل الجلد بدرجات متفاوتة (فقدان طبقة واحدة من الجلد على الأقل)

- ٨ حالات بنسبة نحو ٧ بالمائة إصابة بشظايا في أجزاء متفرقة من الجسد أو الرأس تسببت في اعاقات
- ٣ حالات بنسبة نحو ٣ بالمائة أصيبت بالشلل المستديم في أحد الأطراف أو نصفي
- ونحو ٨ بالمائة تتنوع باقي الحالات بين إصابات متوسطة وطفيفة واصابات نفسية وعصبية واضطراب ما بعد الصدمة.

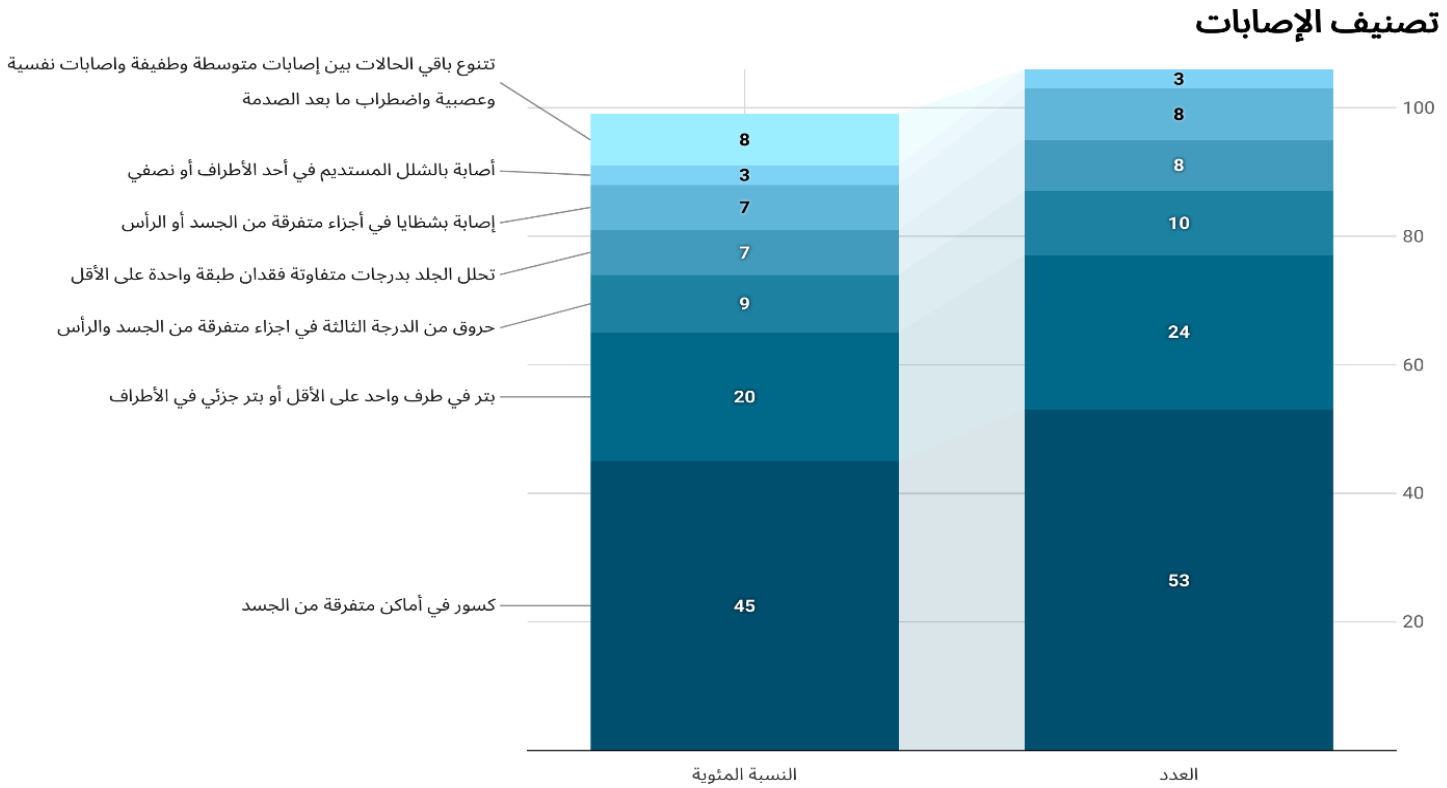

المصدر: البعثة المشتركة لتوثيق شهادات الجرحى الفلسطينيين ضحايا العدوان الإسرائيلي الذين يتلقون الرعاية في مستشفيات جمهورية مصر العربية (فبراير – مارس 2024) •

تصنيف الإصابات

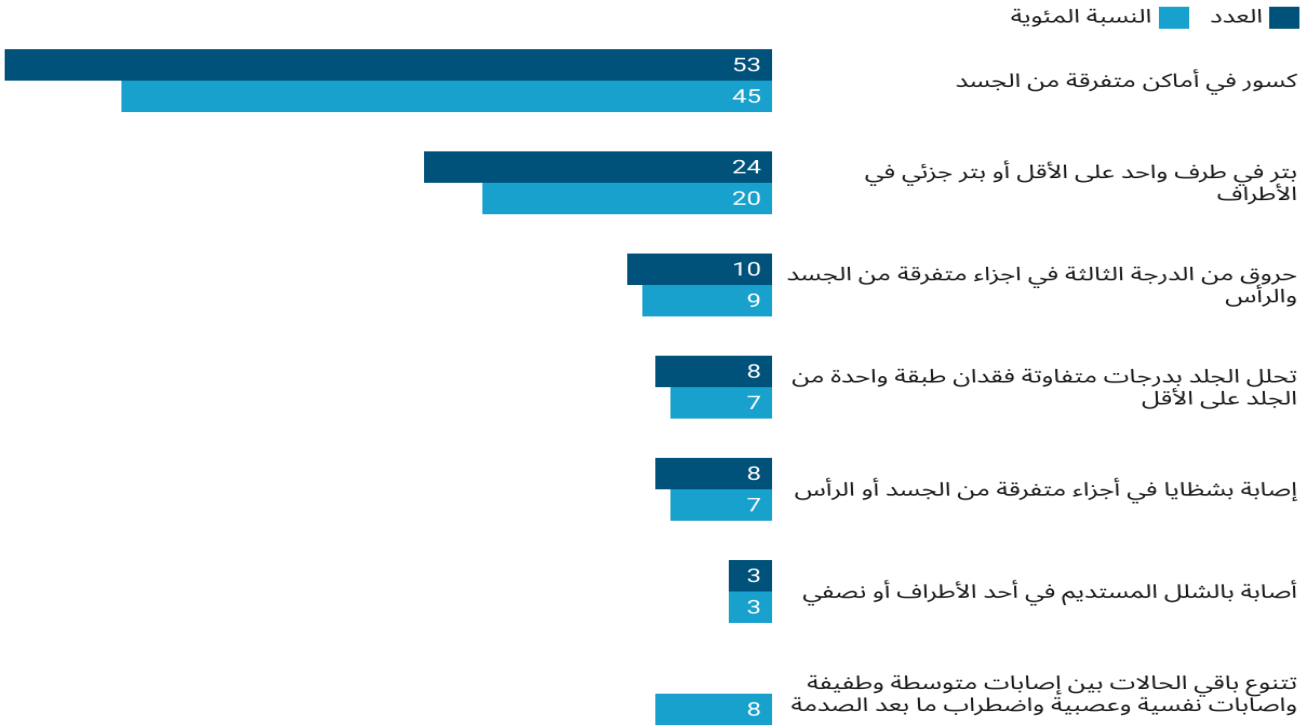

المصدر: البعثة المشتركة لتوثيق شهادات الجرحى الفلسطينيين ضحايا العدوان الإسرائيلي الذين يتلقون الرعاية في مستشفيات جمهورية مصر العربية (فبراير – مارس 2024) •

ملاحظات إجمالية

- يتوافر بمنفذ رفح الحدودي مختصون لاستقبال وتصنيف الحالات والكشف المبدئي عليهم قبل توجيههم إلى مستشفيات تمتلك التخصصات التي تناسب حالاتهم الصحية، أو تسكينهم في بعض المستشفيات بصفة مؤقتة لحين توفير أماكن لهم بالمستشفيات المتخصصة في ضوء الحالة الصحية.
- تبذل المؤسسات الصحية المصرية جهوداً كبيرة لتلبية الاحتياجات الطارئة للجرحى والمرضى الفلسطينيين، وأنشأت غرفة عمليات مركزية لتيسير وتقديم الاستجابة الفورية للاحتياجات الطارئة وتعمل على مدار الساعة مع المسئولين الميدانيين في المستشفيات.
- تم إنشاء امتدادات جديدة لبعض المستشفيات، وافتتح الجرحى والمرضى الفلسطينيين ومرافقيهم مستشفيات منشأة حديثة حيث كان من المقرر افتتاحها في المستقبل المنظور بينما استدعت الحاجة الإسراع باستخدامها.
- وجرى تزويد المستشفيات التي تضم الجرحى والمرضى الفلسطينيين بطواقم ومعدات إضافية لتلبية الاحتياجات.
- تم توفير الدعم النفسي والمعنوي للمستفيدين ومرافقيهم من خلال المستشفيات ذاتها، وكذا عبر زيارات منتظمة لطواقم مختصة من الهلال الأحمر المصري، وطواقم من إدارات تتبع وزارة الصحة المصرية.
- تعمل المستشفيات التي جرى تفقدها وفق طاقتها القصوى للاستيعاب وفق عدد الأسرة، وخصصت أقسام كاملة لاستيعاب الجرحى والمرضى والمرافقين.
- بادر الأطباء والعاملون الصحيون المنتدبون لدعم المستشفيات بالتنازل عن أجورهم والعمل تطوعاً، كما يساهمون مع وجهاء المجتمعات المحلية في تقديم الدعم الاجتماعي للجرحى والمرضى ومرافقيهم.
- يشكل المرافقون مع الجرحى والمرضى عدداً كبيراً ويشغلون جزءاً من طاقة غالبية المستشفيات ما يضع قيداً على تدفق مستفيدون آخرون.
- يفتقد بضعة جرحى ومرضى لوجود مرافقين بصحبتهم ما يؤثر على معنوياتهم، وهو ما تعمل على تعويضه الطواقم العاملة في المستشفيات والمجتمع المحلي.

- قامت المستشفيات بتقديم الرعاية الطبية لعدد كبير من المرافقين على الرغم من أنهم لم يدرجوا ضمن كشوف الجرحى والمرضى، والذين تبين إصابتهم بأمراض متنوعة وبعضها أمراض خطيرة، ما يكشف حجم الضرر الذي أنتجه العدوان سواء على صحة الناس من خلال تكرار النزوح والافتقاد لأبسط مقومات المعيشة الصحية، أو فيما نتج عن تقويض العدوان للبنية الصحية وتدمير مستشفيات قطاع غزة.
- يفتقد بعض الجرحى والمرضى ومرافقيهم من توافر الأوراق الثبوتية ويبقون مقيدون وممنوعون من الخروج من المستشفيات لحين جلب أوراق ثبوتية جديدة عبر مفوضي السفارة الفلسطينية بالقاهرة، وهو أمر يستغرق وقتاً طويلاً لأن السفارة تبقى مقيدة بتلقي الوثائق من رام الله.
- تساهم وزارة التضامن الاجتماعي مع عدد من الإدارات المصرية في توفير الملاجئ المؤقتة للمتعافين وذويهم، وتدبير احتياجاتهم المعيشية، والتنسيق مع السفارة الفلسطينية لمعرفة أماكن سكناهم.
- تلعب السفارة الفلسطينية دوراً أيضا في ترتيب أوضاع من انتهت مرحلة علاجهم الأساسية في الإقامة والدعم المعيشي.
- تقوم بعض المؤسسات الفلسطينية بالتنسيق مع السفارة لتوفير الدعم الاجتماعي الإضافي لبعض الجرحى والمرضى ببعض المستشفيات.
- تقوم بعض الدول باستقبال الجرحى والمرضى تلبية للاحتياجات المتصاعدة، غير أن ٩٠ بالمائة من الحالات التي غادرت مصر قد استقبلتها ثلاث دول فقط وهي: الإمارات – تركيا – قطر.
- يتطلع بعض الجرحى والمرضى لتلبية الوعود التي تلقوها قبل خروجهم من القطاع للسفر إلى البلدان الأخرى لرعايتهم، وخاصة الدول التي استقبلت حالات (الإمارات – تركيا – قطر).
- تتولى طواقم تابعة للدول المستقبلة اختيار المرضى والجرحى، ولم يمكن للبعثة التوصل إلى معايير محددة يجري بمقتضاها اختيار الدول المستقبلة للحالات، وفي أغلب الأحيان بناء على قوائم مسبقة الإعداد.
- لُوحظ للبعثة أن غالبية الحالات (نحو ٧٠ بالمائة) التي تم نقلها من مصر إلى دول أخرى مستقبلة لم تشكل أولوية بالمعنى الطبي، حيث كانت لحالات انتهت مرحلة العلاج الأساسي أو هم في مرحلة المتابعة أو في مرحلة النقاهة والاستشفاء بعد تلقي العلاج.
- إن الانتقائية التي تتبعها الدول الأخرى المستقبلة تضع العبء الأكبر على المستشفيات المصرية التي تعمل وفق طاقتها القصوى.

- كما تؤدي الانتقائية إلى وضع قيد على إمكانية استقبال واستيعاب الآلاف من الحالات التي تفتقد للرعاية في قطاع غزة بعدما قوض العدوان الإسرائيلي المرافق الصحية.
- ساهمت بعض الدول (ومنها فرنسا وإيطاليا) لبعض الوقت بعمل قطعها الحربية كمستشفيات عائمة قبالة ساحل شمال سيناء لاستقبال وتوفير الرعاية الأولية لبعض الجرحى قبل تحويلهم إلى مستشفيات مصرية، كما استقبلت بعض الدول الأخرى حالات معدودة.
-قبل إعداد التقرير، علمت البعثة بأن إيطاليا قد رتبت لنقل عدد من الجرحى فور خروجهم من قطاع غزة أو ممن تواجدوا داخل المستشفيات المصرية إلى المستشفى الإيطالي بالقاهرة تمهيداً لنقلهم جواً إلى مستشفيات إيطالية لتوفير الرعاية الصحية لهم.
- قبل إعداد التقرير، علمت البعثة بأن دولة الكويت قررت استقبال نحو ٤٠٠ من الجرحى والمرضى من قطاع غزة.
- كانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان قد دعت في مذكرة وجهتها إلى رئيس جمهورية مصر العربية في ١٨ ديسمبر/كانون أول ٢٠٢٣ للتنسيق مع الدول العربية الشقيقة لاستيعاب الجرحى الفلسطينيين الذين يعانون من إصابات قد تؤدي إلى الوفاة.

تدفق المساعدات

في مطلع تحركها باتجاه شمال سيناء فجر ١٣ فبراير/شباط ٢٠٢٤، اطلعت البعثة على ما لا يقل عن ١٠٠٠ من الشاحنات المحملة بالمساعدات والمتكدسة على طريق الإسماعيلية، ونحو ألفين آخرين من الشاحنات على جانبي قناة السويس، وأعداد ثالثة يصعب تقديرها في مدخل العريش وعبر الطريق الدائري والمطار العسكري، ورابعة بالقرب من معبر رفح لامتداد نحو ستة كيلومترات في صفوف متعددة، علماً بأن معدل دخول الشاحنات في تلك الفترة لم يتجاوز الـ١٠٠ شاحنة يومياً، ولم يتجاوز الـ٢٠٠ شاحنة يومياً في غالبية الأيام منذ بدء تدفق المساعدات، علماً بأن حاجة السكان في القطاع (ووفقاً للخبراء) لا تقل عن ١٢٠٠ شاحنة يومياً لفترة أسبوعين متواصلين، ثم ٥٠٠ شاحنة يومياً بشكل مستدام، مع ملاحظة أن هذا التقدير يتعلق فقط بسد الاحتياجات الأساسية للسكان، وليست له أية علاقة بما يتعلق بجهود إعادة الإعمار المستقبلية.

وكان لهذا الوضع أثره المباشر في اتصال البعثة - عقب وصولها إلى معبر رفح - برئاسة جمعية الهلال الأحمر بالقاهرة لطلب تبكير موعد زيارة البعثة لمقر الجمعية بشمال سيناء، وهو ما كان موضع تلبية فورية، حيث توجهت البعثة من منفذ رفح إلى مركز العمليات اللوجستية بالعريش والذي يضم مخازن متعددة على نحو ١٠ آلاف متر مربع، ويحوطها المئات من الشاحنات المحملة بالمساعدات، وعلمت البعثة بأنه يجري تجهيز ٧ آلاف متراً مربعاً أخرى في فضاء قريب لاستيعاب المساعدات وتعزيز قدرة الطواقم والتخزين.

زيارة البعثة مخازن مركز الخدمات اللوجستية التابع للهلال الأحمر المصري

يتميز الموقع بكونه نقطة التقاء بين الطريق البري للحركة تجاه منفذ رفح خارج مدينة العريش وبين المطار العسكري للعريش وبين ميناء العريش، وهي الروافد الثلاث لوصول المساعدات. وكان في استقبال البعثة الأستاذ "لطفي غيث" مدير عمليات الطوارئ وإدارة الكوارث بجمعية الهلال الأحمر، والذي قدم عرضاً متكاملاً للبعثة شمل إحاطة البعثة بخريطة التشغيل الهلال الأحمر، ووصف دقيق لتعامل فرق الهلال الأحمر حسب الأزمات، بداية من النقطة المركزية "المركز الرئيسي في القاهرة" من خلال مركز إدارة العمليات وهو المسؤول عن إدارة المهمة، وتنطلق منها فرق المساعدة والدعم، طبقا لظروف الأزمة، وبمجرد بدء الأزمة وبموجب خبرة الهلال في أزمات غزة السابقة، تم إعلان حالة الطوارئ في المراكز الـ٢٧

بالمحافظات والمراكز الاستراتيجية الإقليمية السبعة، وخاصة المركز الاستراتيجي في الإسماعيلية كنقطة ربط بين العريش ورفح ومطاري القاهرة المدني والعريش العسكري وميناءي بورسعيد والعريش.

وتم تجهيز المركز اللوجستي بالعريش بعد ٤٨ ساعة من انطلاق الأزمة، غير أن أول مساعدات كانت مصرية وتحركت يوم ٨ أكتوبر/تشرين أول ٢٠٢٣ من الإسماعيلية إلى العريش، وتم إدخال ثلاثة "شاحنات" إلى غزة (تلاها القصف الإسرائيلي للمعبر) لمنع تدفق المساعدات، الذي تم استئنافه بشكل محدود للغاية في ٢١ أكتوبر/تشرين أول ٢٠٢٣، حيث بدأت عملية إدخال المساعدات بمعدل ٢٠ شاحنة ثم إلى معدل ١٠٠ شاحنة وصولا إلى ١٨٠ شاحنة، ويبقى كل ذلك رهناً بسلوك سلطة الاحتلال الإسرائيلي التي تعمل عدد محدد من الساعات لخمسة أيام في الأسبوع فقط.

وأوضح مدير الطوارئ أن المركز اللوجستي هو النقطة المسؤولة عن استقبال المساعدات من المسارات الثلاثة (بري – جوي – بحري) حيث يقوم المركز اللوجيستي بالتصنيف والإعداد وتحديد صلاحية المساعدات وتجهيز المعونات وفق الشروط الموجود، تحميل السيارات وتجهيز القوائم التي يتم إرسالها إلى الجانب الأخر للموافقة عليه (المحتويات والتصنيف وتاريخ الصلاحية، والسيارة وبياناتها والسائق وبياناته)، وقبل تحرك القوافل بـ 48 ساعة.

ويستقبل المركز كافة الشاحنات الموجودة عن نقاط التجمع المختلفة من القاهرة إلى العريش وحتى المعبر، للكشف عليها وإعدادها وتجهيزها، ويتوافر لدى المركز ٥٠ سيارة اسعاف من بينها سيارتين للرعاية المركزة.

وأوضح مدير طوارئ الهلال أن المعاناة تبدأ مع الوصول إلى رفح، سابقا أو الطبيعي كان الوصول إلى رفح ثم الدخول إلى قطاع غزة مباشرة، حوالي (50) كيلو، وتم إضافة خط سير إضافي (50) كيلو ذهابا ومثلهم في العودة، بإجمالي (100) كيلو، وهو الكشف في معبر "بتسانا" والعودة مرة أخرى إلى رفح، وفي الفترة الأخيرة تم السماح إلى الكشف في معبر "كرم أبو سالم" بعد طلبات متعددة"، موضحاً أنه يتم الكشف من خلال اكس راي (Xray) في مصر في الهلال وفي المطار والميناء ومراجعة في المركز اللوجستي وفي معبر بتسانا تمر عملية الكشف بأربعة مراحل (الفحص بالعين، والفحص باستخدام الكلاب، والفحص بسكانر للسيارة، والفحص اكس راي Xray لكل بالتة/صندوق) وهو ما يعني أن كل سيارة يتم تفريغها بالكامل للكشف ثم التحميل مرة أخرى، وهذه يستغرق وقتاً طويلاً وغير محدد، وفي بعض الأوقات تستمر عملية الكشف لقافلة ١٠٠ سيارة إلى ٣ أيام وبعضها يتم سريعا، ويتسبب هذا التعطيل في العديد من الإشكاليات، في الأوضاع العادية ووفق القواعد العالمية تتم عملية التحميل والتفريغ من الدورة الزمنية

لعبور الشاحنة بحد أقصى (٣ إلى ٥ أيام)، وفي الوضع الحالي يتطلب الأمر من ١٠ إلى ١٥ يوم، وقفز في نهاية فبراير/شباط لأكثر من شهر وفي بعض الحالات ٢٥ يوماً، وينعكس بالتالي أولاً في التكلفة، وينعكس ثانياً في وضع غير انساني وأزمة مع السائقين والحمولة على النحو التالي:

حيث تقود هذه المعوقات إلى ضرورة توفير نفقات إضافية غير متوقعة، وفترات الانتظار، وفي بعض الأحيان يتم ادخال الشاحنة إلى المعبر للفحص في اليوم التالي وإخراج السائق دون السماح له في المبيت داخل المعبر أو الشاحنة، مع منع الاحتلال إقامة خيمة لإقامة السائقين بالقرب

من المعبر، والمبيت في الطريق في أماكن غير آمنة، وعدم توفير مرافق صحية (إصحاح)، وبديلا عن ذلك، تم التواصل مع الجهات المصرية للسماح للسائقين في دخول الجانب المصري من معبر "العوجة" للمبيت في المسجد الملحق وتتكفل جمعية الهلال الأحمر بنفقات الإعاشة للطعام والشراب.

ويؤدي إلى تكلفة أخرى مضاعفة باتخاذ خط سير بديل للوصول من خلال معبر العوجة انطلاقا من العريش، وذلك نظرا لأن الطريق من رفح طريق ضيق لا يتحمل مرور أكثر من سيارتين ذهابا وعودة، إضافة إلى حاجته لوقت أطول.

وهناك الكثير من النفقات غير المنظورة وغير المدعومة تتحملها جمعية الهلال الأحمر، مثل نفقات إعاشة الطواقم والعاملين المتنوعين، من وجبات يومية، وسداد نفقات مبيت الشاحنات المنتظرة للفحص داخل معبر "بتسانا"، بالإضافة إلى مضايقات من قبل جنود الاحتلال تجاه السائقين، وتعرض بعضهم للاعتداء أحيانا بسبب اعتراض السائقين على طريقة الفحص وإهدار المواد الإغاثية، وهناك مخاطر عزوف السائقين عن عمليات النقل.

وأوضح مدير الطوارئ أن إشكالية رفض ولو جزء صغير في حمولة الشاحنة (كارتونة، بالته) يتم رفض الحمولة كاملة بما تشمله من ٢٤ بالتة فعلى سبيل المثال منعت قوات الاحتلال أدوات النظافة الشخصية من بينها "قصافة الأظافر" باعتبارها قد تكون ثنائية الاستخدام، ولذا تم رفض الحمولة كاملة، وبالتالي يتم ارجاع الشاحنة والحمولة كلها لذات المسافة المقطوعة سابقاً (أكثر من (150) كيلو ومثلهم في حال التكرار بإجمالي (300) كيلو متر) وعودتها إلى المركز لتفريغ الحمولة وعزل الجزء المرفوض وإعادة تحميلها مرة أخرى والعودة مجددا لنفس سلسلة الإجراءات بما يضاعف الجهد والوقت بالإضافة إلى مضاعفة التكلفة المالية.

ومن أمثلة المساعدات المرفوضة: صناديق لعب الأطفال الخشبية بدعوى إمكانية استخدامها في الأغراض العسكرية، ألوان الملابس، ثلاجات التبريد، ثلاجات حفظ الدواء، أنابيب الأكسجين.

فيما تعمل عمليات توصيل المساعدات والإغاثة في فترات النهار فقط تجنبا لفترة المساء وما قد يجرى فيها من عمليات قصف، فيما تصل الشاحنات التي تم الموافقة عليها إلى معبر رفح ولا تدخل، فقط تفرغ حمولتها مباشرة إلى الشاحنات الفلسطينية، ويتطلب ذلك وقت أكبر في التفريغ والتحميل، حيث يصل إلى تحميل شاحنات والذهاب لإفراغها في المخازن والعودة مرة أخرى لتحميل المساعدات من الشاحنات الأخرى، مع ملاحظة عدم توافر وقود أو قطع غيار للشاحنة في الجانب الفلسطيني ما قد يتسبب في تعطيل مضاعف، أو تعرض الطرق للقصف يزيد من المعاناة، وأحيانا

يتم نقل الوقود في المعبر، وبديلا عن مخازن الوقود التي تعرضت للضرب والتدمير تقوم الشاحنات المصرية "خزانات الوقود" بالانتظار لحين توزيع الوقود في الشاحنات والسيارات الفلسطينية وذلك تطلب وقت أكبر أيضا، وعملية سير المعونة تتطلب وقت وجهد كبير جدا. وبسبب رفض دخول الثلاجات يتم وضع بعض الادوية مثال الانسولين في سيارات التبريد حتى توزيعها وبالتالي فقد إحدى الشاحنات الضرورية لوقت طويل.

وتفقدت البعثة عدد من الهناجر التي يجري فيها العمل على التعبئة وإعادة التعبئة، وعدد من المخازن، ومن بينها مخزن متنقل مبرد تم إنشاؤه وبناؤه في المركز لكي يضم المرتجعات والمرفوضات أو المساعدات التي قد تتعرض للتلف بسبب طول مدة الانتظار ٢ مخزن متنقل بمساحة المخزن ٣٢٠ متر للمخزن يسع ٤ وحدات تبريد. ويجري حاليا طلب انشاء مخازن تبريد بمساحة ٦٥٠ متر، وثلاجات تبريد متنقلة من المتبرعين نظرا لتأخر نقل المساعدات.

وأوضح مدير الطوارئ أن ٤٠ دولة فقط قد استجابت لتقديم مساعدات، وأن المساعدات المقدمة من مصر تخطت ٨٠ بالمائة حتى مطلع يناير، وانخفضت إلى نحو ٧٠ % من المساعدات المتوفرة وقت زيارة البعثة (مساعدات مقدمة من من الدولة ومن تحالفات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية في مصر)، وذلك بالإضافة إلى الأعباء الأخرى التي تتحملها عبر جمعية الهلال الأحمر المصري مع استمرار عملياتها في اتجاه السودان حاليا، وجهود أخرى تتواصل منذ سنة وأكثر في سوريا وتركيا والمغرب وليبيا.

وأوضح مدير طوارئ الهلال أن الهلال المصري يتحمل تكاليف تغطية وتغليف المساعدات بالشكل الذي يتوافق مع متطلبات وشروط الجانب الآخر والتي تتغير باستمرار وفق هوى الطرف الآخر. وأكد مدير الطوارئ أن جمعية الهلال الأحمر المصري جاهزة لتنفيذ خطة شاملة لدعم وتقديم المساعدات لكل السكان في قطاع غزة، بالرغم من غياب الأمن للعمل الإغاثي وتقويض الحماية لمقدمي الخدمة الإنسانية في ظل استهداف طواقم الإسعاف والمستشفيات واستهداف المخازن الاستراتيجية واستهداف لأماكن العمل، وهو ما يحتاج لضوء أخضر من المجتمع الدولي.

وشرح مدير طوارئ الهلال أن من الخسائر غير المنظورة على سبيل المثال تغيير ٣٣٠ ألف كرتونة (٣ : ٥ طبقة) لتلف كراتين المساعدات، وخاصة كراتين مياه الشرب، وأن المرتجع / المرفوض ١٠ % من إجمالي المساعدات، وعلى الرغم من أنها لا تبدو نسبة كبيرة، لكنها تتعلق بالمساعدات الأكثر أهمية، فمنها على سبيل المثال:

- رفض ٧٠٠ أسطوانة أكسجين في ظل الحاجة الماسة
- وأجهزة مولدات الأكسجين
- والفلاتر الصغيرة للمياه (٤ بالتة)
- ولوائح وشرائح الطاقة الشمسية
- والثلاجات
- وسيارات الإسعاف ذات الدفع الرباعي
- سيارات الاسعاف المجهزة للعناية المركزة
- مولدات الكهرباء
- العكاكيز (الوكر)
- الخيام بوجود قوائم حديدية أو ذات مولدات الطاقة الشمسية
- ثلاجات حفظ الأدوية (صغيرة - كبيرة)
- أجهزة غسيل الكلى
- أجهزة التعقيم
- حضانات الاطفال
- الكراسي المتحركة
- أجهزة التنفس (البخار)
- الصناديق الخشبية للألعاب أو المياه

ثالثاً: اللقاءات مع المؤسسات المصرية المعنية

١- وزارة الخارجية المصرية

التقت البعثة مع السفير "خالد البقلي" مساعد وزير الخارجية لحقوق الإنسان والمسائل الاجتماعية والإنسانية الدولية، وذلك بمقر وزارة الخارجية المصرية بالعاصمة الإدارية الجديدة يوم ٤ مارس/آذار ٢٠٢٤، ومع الإقرار بالواجبات الملقاة على عاتق سلطة الاحتلال الإسرائيلي عن الأوضاع في القطاع في كافة المراحل، فقد جرت مناقشة الجهود المصرية على المستوى الدولي في جانبي (١) التغلب على العقبات التي يفرضها الاحتلال الإسرائيلي على وصول المساعدات، و(٢) حشد الجهود الدولية للتوصل لوقف إطلاق النار وضمان حرية تدفق المساعدات الإنسانية، كما تطرق الاجتماع إلى مضمون المناشدة التي وجهتها المنظمة العربية لحقوق الإنسان إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢١ ديسمبر/كانون أول ٢٠٢٣ بشأن تنظيم آلية عربية ودولية مشتركة لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الجرحى الأكثر خطورة وأصحاب الأمراض المزمنة، وإعفاء الطلاب الفلسطينيين في مصر من الرسوم الدراسية، وأهمية بذل جامعة الدول العربية لجهود أكبر وملموسة في هذين المجالين.

٢- وزارة الصحة المصرية

خلال جولاتها، التقت البعثة مع وكيل وزارة الصحة بمحافظة شمال سيناء ١٤ فبراير/شباط ٢٠٢٤، ومع كل من مدير الطوارئ والأزمات بالهيئة العامة للرعاية الصحية خلال جولاتها بمحافظات إقليم قناة السويس، ونائب وكيل وزارة الصحة بمحافظة الإسماعيلية، ووكيل وزارة الصحة بمحافظة السويس خلال الفترة من ٢٠ – ٢٦ فبراير/شباط ٢٠٢٤.

ويمكن إجمال ما تلقته البعثة من معلومات شفهية وكتابية وإفادات فيما يلي:

في أكتوبر/تشرين أول ٢٠٢٣ تبنت وزارة الصحة المصرية استراتيجية تقضي بفتح ٣٧ مستشفى ذات تجهيز متكامل للحالات الأكثر حرجا والإصابات الأخطر في ٨ محافظات - ثم تم رفع الاستعدادات وصولاً إلى ٨٢ مستشفى كاملة التجهيز في ١٣ محافظة - وتم تخصيص ١٥٠ سيارة إسعاف مجهزة بالمعدات المنقذة للحياة والطواقم الخبيرة على الخط الحدودي - وتم تقسيم الاستجابة الأولية إلى ٤ مراحل:

١- المستشفيات الأقرب في شمال سيناء مع تطوير امتداد متكامل لمستشفى الشيخ زويد (أنشأه الجيش في أقل من أسبوع)
٢- المستشفيات في إقليم القناة السويس والاسماعيلية وبورسعيد
٣- المستشفيات في الشرقية ودمياط
٤- المستشفيات في القاهرة والجيزة والقليوبية

وفي فبراير/شباط ٢٠٢٤ تم تعزيز الاستجابة مجددا لتضم جغرافياً (١) الغربية والدقهلية (٢) بني سويف والأقصر، وتطويرها نوعياً كما يلي:

- في كافة المستشفيات المخصصة جرى تعزيز الاستعدادات بالطواقم الطبية المرموقة وكبار الاستشاريين في كافة التخصصات والمعدات والتجهيزات الملائمة.
- كذلك تم توفير فرق للدعم الطبي النفسي.
- وتم تطعيم الجميع وتوفير علاج لأمراض لم تكن مكتشفة.
- بالإضافة لتقديم العلاج لمرضى الأمراض المزمنة.
- ويبلغ معدل التدخل المتعدد متوسط ٦ تدخلات للمريض الواحد.

وحتى تاريخ ٢٨ فبراير/شباط، شملت الاستجابة ١٣٠٠٠ من أسرة المستشفيات - ١٧٠٠ عناية مركزة - ٣٨٠٠٠ طبيب مشارك و٢٥٠٠٠ ألف ممرض - و١٦١٠ جراحة متقدمة و٤٧٦٠٠ تدخل علاجي - ومن بين ٥٤٣٥٠ عبور إلى مصر منذ ١ نوفمبر - يوجد حتى ٢٨ فبراير ٣٣٠٠ في المستشفيات المصرية - وبلغت التكاليف المقدمة أكثر من ٢٠٠ مليون دولار حتى ٢٨ فبراير/شباط.

وحرصت وزارة الصحة المصرية على تعبئة المزيد من المتخصصين في المجالات الطبية المختلفة، وتشمل فرق: جراحي أعصاب، وجراحي الأوعية الدموية، وجراحة عامة، وجراحي التجميل، وجراحي العظام، وأطباء نفسيين وأطباء عيون، وأخصائيون أنف وأذن وحنجرة، بالإضافة لأطباء التخدير وأخصائيين وحدة العناية المركزة.

وتعالج الفرق الطبية إصابات الجسم بالكامل، والكسور المفتتة والمفتوحة، وكسور الجمجمة والعمود الفقري، وعمليات بتر الأعضاء المختلفة، وإصابات الأوعية الدموية والنزيف الداخلي، وتمزق الأعضاء الداخلية ومنها (الطحال والكبد)، وإصابات العيون والحروق الشديدة التي تؤثر على حوالي ٧٠% من جسم الشخص، بالإضافة لحروق البطن، وجروح عميقة مع فقدان جزء كبير من الأنسجة.

٣- رئاسة الهلال الأحمر المصري

والتقت البعثة بالدكتور رامي الناظر الرئيس التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر المصري في يوم ٣ مارس/آذار ٢٠٢٤، حيث استمعت لعرض مفصل من سيادته حول جهود الهلال المتنوعة، فضلاً عن زيارة غرفة العمليات المركزية بالقاهرة والتعرف على سبل متابعة الأوضاع الميدانية وتقديم الاستجابات العاجلة داخل وخارج قطاع غزة. وعبر عن انزعاجه الشديد تجاه التهديدات الموجهة للعاملين في المجال الإنساني داخل القطاع وهو ما يثير قلقه باستمرار على كافة العاملين الإنسانيين وبينهم طواقم مصرية تابعة للهلال.

تحصلت البعثة على احصائيات من الهلال الأحمر المصري بحجم المساعدات التي دخلت الى الجانب الفلسطيني، وكذا المساعدات التي تم توفيرها لمن تدفقوا إلى مصر من قطع غزة من الجرحى والمرضى ومن العابرين الفلسطينيين والأجانب. ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

١- مساعدات تم تسليمها للجانب الفلسطيني حتى ٢٧ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

م	نوع المساعدات	الوزن بالطن
١	أدوية ومستلزمات طبية	٩٢٣٨
٢	مواد غذائية	٩١٥٢٩
٣	مياه	٢٣٩٤٠
٤	مواد اغاثية أخرى	٢٩٤٨٦
٥	خيام ومشمع	١٤٥١

٢- الشاحنات وسيارات الاسعاف

م	النوع	العدد
١	سيارات اسعاف	٩٥
٢	شاحنات	١٣٧٥٣

٣- عدد المصابين والرعايا الأجانب حتى ٢٧ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

م	تصنيف	العدد
١	المصابين	٢٥٦٦
٢	المرافقين	٣٦٧٧
٣	رعايا أجانب ومزدوجي الجنسية	٤١٨١٧
٤	مصريين	٥٣٧٦

إضاءات على الدور الذي تضطلع به جمعية الهلال الأحمر المصري

وأوضح الرئيس التنفيذي للهلال ومساعديه أن عملية نقل المساعدات من مصر إلى قطاع غزة تمر بمراحل معقدة، تستمر أعمال النقل لمسافات تتجاوز الـ (٢٠٠) كيلو بين محافظات مصر نفسها، وحوالي (١٥٠) كيلو حتى الوصول إلى معبر الاحتلال، وتحتاج العملية إلى فريق كبير من العاملين الإداريين، والدعم اللوجستي، كما تتغير الإجراءات التي تخضع لها العملية من جانب قوات الاحتلال في معبر نيتسانا التي لم تضع معيار ثابت للبناء عليه، ما يترتب عليها إجراءات تضيف العبء على عمل الطواقم في الجانب المصري.

تتوفر المخازن الاستراتيجية في الاسماعلية التابعة لجمعية الهلال الأحمر المصري ويعد المصدر الأكبر لضخ المواد الإغاثية إلى العريش منذ بداية عمليات الدعم كانت الاعتماد على ميناء بورسعيد لاستقبال المساعدات ونقلها إلى العريش، بالإضافة إلى استقبال مساعدات في مطار العريش العسكري، وحاليا يتم الاعتماد على ميناء العريش ومنها إلى المركز اللوجستي.

تقدر مساحة التخزين بحوالي (٧٠٠٠) متر مربع منذ بدء نقل المساعدات، وتوسعت لتصل إلى (١٧٠٠٠) متر، وهي غير نهائية قد يترتب عليها إضافات جديدة في المخازن الاستراتيجية التابعة للهلال الأحمر المصري.

تقدر الشاحنات الموجودة ما بين (٢٨٠٠ إلى ٣٠٠٠) شاحنة على امتداد الطريق من القاهرة إلى المعبر ما بين منطقة مطار وميناء العريش، والعاشر من رمضان، وتقدر نسبة الشاحنات المرجعة حوالي (١٠%) يضاف عليها النقل وإعادة التغليف والجهد من الطواقم اللوجستية، والوقود، وتستغرق رحلة النقل من الإسماعيلية إلى العمليات الاغاثية في العريش التابع للهلال الأحمر المصري حوالي (٢٠٠) كم.

بعد ثلاث أيام من بدء العدوان في أكتوبر/تشرين أول ٢٠٢٣ أصدرت الجهات الرسمية في مصر تصريح لجمعية الهلال الأحمر يسهل عمليات النقل جواً من مطار العريش، وبحراً عبر ميناء العريش إلى المخزن الاستراتيجي التابع لجمعية الهلال الأحمر المصري في العريش.

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

١- على صعيد توفير الرعاية للجرحى والمرضى في قطاع غزة

- قبل صدور التقرير الماثل، اقترب عدد جرحى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة من ٧٥ ألف جريح، وتُوضح المصادر الميدانية لمؤسسات البعثة وشركائها أن ١٠ بالمائة على الأقل يعانون من إصابات بالغة وخطيرة وحياتهم عُضة للخطر الشديد في ظل انعدام المقومات في القطاع لتدبير الرعاية الطبية اللازمة بعد تدمير البنية التحتية الصحية في القطاع والذي يتفاقم أثره مع القيود المفروضة على تدفق المساعدات الطبية المنقذة للحياة.
- يوجد في قطاع غزة المحتل عشرات الآلاف من أصحاب الأمراض المزمنة الذين هم عُرضة للخطر في ضوء إنعدام مقومات الرعاية الصحية في القطاع والغياب شبه التام للأدوية اللازمة لحفظ سلامتهم.

- هناك أقل من ٥ آلاف من المرضى والجرحى الذين خرجوا لتلقي العلاج والرعاية الطبية خارج القطاع، وبعد فترات مطولة تدهورت فيها حالاتهم الصحية.
- لا يمكن لمستشفيات جمهورية مصر العربية التي تتحمل العبء الأكبر حتى الآن استقبال المزيد من الحالات الصحية دون توافر آلية عربية مشتركة لتسهيل خروج الجرحى والمرضى وتوفير الرعاية الصحية لهم وهو ما يشكل الحد الأدنى الواجب.
- ولا يغني توافر هذه الآلية المناسبة دون ضمان تدفق المساعدات الصحية الكافية وضمان سلامة وأمن المراكز الصحية والطواقم الطبية الفلسطينية مع تمكين الطواقم الطبية الدولية من النفاذ إلى القطاع للقيام بجهودها.
- تنظر البعثة بعين القلق إلى ضعف جهود آلية الأمم المتحدة للمساعدات وفق قرار مجلس الأمن ٢٧٢٠، ويزداد قلقها إزاء ضعف الإفادات التي قدمتها الآلية عن العوائق التي يفرضها الاحتلال على نجاح جهود العمل الإغاثي الدولي.
- تنظر البعثة بريبة شديدة إلى فكرة إنشاء ميناء لتلقي المساعدات عبر البحر، خاصة وأن آلية المساعدات البرية متاحة وتم توفير بنيتها التحتية عبر الأراضي المصرية.
- ولا يحد ذلك من مسئولية سلطة الاحتلال عن ضمان قيام المجتمع الدولي بواجباته في إدخال المساعدات إلى القطاع عبر منافذه الستة البرية بموجب قواعد القانون الإنساني الدولي.
- يبقى مجلس الأمن مسؤولاً مسؤولية كاملة عن الإخفاق إزاء إلزام سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذ التدابير الاحترازية التي قررتها محكمة العدل الدولية في ٢٦ يناير/كانون ثان ٢٠٢٤، والتي لا يمكن تحقيقها دون وقف تام ومستدام لإطلاق النار ووقف استمرار جريمة الإبادة الجماعية.

٢- **على صعيد تدفق المساعدات**

– تشكل القيود المفروضة على تدفق المساعدات سلاح حرب توجهه قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

– وتشكل القيود المفروضة على أنواع معينة من المساعدات سابقة الذكر تأكيداً على توافر النية والقصد نحو إيذاء المدنيين في قطاع غزة، خاصة وأن هذه المساعدات الممنوعة تشكل الأكثر أهمية لتلبية احتياجات المنكوبين أو هي الأدوات الضرورية التي تضمن استدامة المساعدات الأخرى.

– يؤكد التعسف في التفتيش، وبالمثل التعسف في منع شاحنة بأكملها لرفض جزء يسير منها، توافر النية والقصد نحو الحد من تدفق المساعدات.

– إن إصرار سلطات الاحتلال على نقل المساعدات للتفتيش قيد سيطرتها هو إهدار لولاية وكالات الأمم المتحدة المتخصصة، ويدعم هذا التقييم السعي الحثيث للاحتلال لتقويض ولاية وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، وهو ما يتكامل مع خطة الاحتلال لإيذاء المدنيين في قطاع غزة.

– ويدعم ما سبق أن قوات الاحتلال ذات الطبيعة العسكرية والقتالية تصر على العمل لفترات محددة من النهار وترفض العمل بعد ساعات النهار، كما تعمل خمسة أيام فقط من الأسبوع، على نحو يتناقض مع مفهوم الطوارئ والكوارث الإنسانية.

– ويشكل سلوك سلطات الاحتلال انتهاكاً فاضحاً للتدابير الاحترازية التي قضت بها محكمة العدل الدولية في ٢٦ يناير/كانون ثان ٢٠٢٤، وهو ما يستوجب تدخل مجلس الأمن الدولي ولو بتدابير قسرية لفرض إنفاذ هذه التدابير.

– وتدرك البعثة أن القيود غير القانونية المذهلة التي يضعها الاحتلال للحد من تدفق المساعدات هو أمر يدعم الاتهامات الموجهة إليها بارتكاب جريمة الإبادة الجماعية ضد السكان الفلسطينيين في قطاع غزة، كما يؤكد مخطط الاحتلال نحو التهجير القسري لسكان القطاع إلى خارجه بعد أن جرى ارتكاب جريمة التهجير القسري بالفعل داخل الإقليم المحتل (القطاع).

كذلك **تُوقن البعثة بأنه:**

- توجد حاجة ماسة لحفز المجتمع الدولي لضخ مزيد من المساعدات لنجدة السكان في قطاع غزة، ومن المثير للدهشة أن يكون ٧٠ بالمائة من المساعدات الدولية المقدمة حتى مطلع مارس/آذار ٢٠٢٤ مصدره جمهورية مصر العربية، ويجب توفير الدعم اللازم لمواكبة ارتفاع تكاليف الشحن بما يتخطى قيمة المساعدات والتي تتكبدها الحكومة المصرية.
- لا يشكل نقل المساعدات جواً أو بحراً بديلاً مناسباً لتدفق المساعدات براً بما يتناسب مع تلبية الكم الهائل من الاحتياجات وبما تفرضه أحكام القانون الدولي.
- أن على الاحتلال أن يفتح معابره فوراً مع قطاع غزة جنباً إلى جنب مع معبر رفح مع مصر لضمان تدفق المساعدات بحرية في كل مناطق القطاع.

أن عمل وكالات الأمم المتحدة ومؤسسات الإغاثة الإنسانية ليس ترفاً يمكن للاحتلال أن يمنعه أو يقيده، وعلى مجلس الأمن أن يتحمل مسئولياته.

- أن فرض وقف إطلاق النار هو ضرورة تفرضها أحكام القانون الدولي، وتفرضها منهجية تنفيذ التدابير الاحترازية التي أصدرتها محكمة العدل الدولية.

خاتمة وخلاصات

- في ١٤ أكتوبر/تشرين أول ٢٠٢٣، خلصت المنظمة العربية لحقوق الإنسان (في بيان لها) إلى اكتمال أركان جريمة الإبادة الجماعية بحق سكان قطاع غزة، منوهة بإعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي قطع إمدادات الطاقة والمياه والغذاء والأدوية والمستلزمات الصحية عن القطاع مساء ٨ أكتوبر/تشرين أول ٢٠٢٣، بالتوازي مع تصريحات قادة الاحتلال التي نزعت صفة البشر عن الفلسطينيين، مع اتساع رقعة القصف لكل القطاع الذي يعد الأعلى كثافة سكانية في العالم، وهو الاتهام الذي رجحت صدقيته محكمة العدل الدولية في ٢٦ يناير/كانون ثان ٢٠٢٤ بقبول دعوى جنوب أفريقيا وتقريرها للتدابير الاحترازية التي لم يلتزم بها الاحتلال وفشل مجلس الأمن الدولي في الاضطلاع بمسئوليته حتى الآن في ضمان تنفيذها.
- يشكل النقل القسري للسكان داخل القطاع جريمة حرب بموجب أحكام اتفاقية جنيف الرابعة، كما تشكل التصريحات الرسمية لقادة الاحتلال بضرورة دفع سكان القطاع إلى الخارج جريمة تهجير قسري، تستوجب اضطلاع الدول الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة النهوض بواجباتها في فرض التدابير التي تستوجبها الاتفاقية.
- وتؤيد الاستنتاجات التي توصلت إليها البعثة المشتركة أن استمرار العدوان الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل هو إمعان في ارتكاب طائفة واسعة من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، وفي قمتها جريمة الإبادة الجماعية التي تتواصل حتى تاريخه.

وتعكس العينة الموثقة أنماطاً ترجح الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي تشكل جرائم حرب تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي المعتدية ارتكابها في قطاع غزة المحتل، ومن أبرزها:

- أن كافة الجرحى الذين وثقت البعثة حالاتهم هم من المدنيين غير المنخرطين في القتال وبنسبة ١٠٠ بالمائة، و٩٢ بالمائة بينهم من الأطفال والنساء.

- أن كافة الجرحى كانوا في مناطق مدنية مأهولة ومزدحمة، بما في ذلك ملاذات ترفع راية الأمم المتحدة، وإحداثيات كافة الملاذات على تنوعها مبلغة بالفعل وبصورة دورية لقوات الاحتلال الإسرائيلي.
- أن كافة الجرحى ومرافقيهم لم يتلقوا إنذارات مسبقة بشأن استهداف المناطق المدنية التي تواجدوا فيها لحظة القصف.
- فقد كافة الجرحى خلال الاعتداءات الـ٨١ التي أدت لإصابتهم فرداً واحداً على الأقل من أقاربهم وجيرانهم، وفي بعض الحالات قفز عدد من فقدوهم إلى ١٧ من الأقارب والجيران في ذات الاعتداء.
- كذلك فقد كافة الجرحى المئات من أقاربهم وجيرانهم قبل تعرضهم للإعتداءات التي أدت لإصابتهم.
- يعاني كافة الجرحى من اختلالات نفسية متفاوتة، وخاصة الأطفال الأقل من ١٥ سنة، ويحتاج جميعهم لرعاية نفسية منتظمة في مرحلة الرعاية داخل المستشفيات أو خارجها.
- تعكس نوعية الإصابات استخدام أسلحة شديدة التدمير في عمليات القصف بمختلف أنواعه (جوي – بري – بحري) وبذخائر يُرجح أن تكون محظورة ويغلُب عليها إحداث حروق شديدة التأثير تؤدي إلى تحلل وفقدان طبقات من جلودهم.
- كما تعكس نوعية إصابة استخدام ذخائر يغلُب عليها بتر أطراف من المستهدفين بالاعتداء، وغالبية الحالات التي تعاني من بتر أطراف تواجه معاناة بتر أطراف متعددة.
- وتعكس نوعية إصابات الكسور ما نتج عن هدم المنازل والمباني المدنية على رؤوس ساكنيها، بل وبعضهم تم استهدافه خلال انخراطهم في عمليات انقاذ ضحايا آخرين، وهي الوقائع التي ترى البعثة بالإجماع أن نسبتها المرتفعة ارتبطت باعتداءات ذات طبيعة مباغتة.
- ويتبيَن من مسار روايات الضحايا أن العديد منهم كان من الممكن أن يتم احتواء آثر إصابته لو بقيت المستشفيات والمرافق بمنأى عن الاعتداءات ومتاح لها تلقي المساعدات اللازمة للرعاية الطبية من معدات ودواء ومستلزمات.

وتؤكد البعثة على ما يلي:

١- مسئولية مجلس الأمن الدولي عن وقف جريمة الإبادة الجماعية الجارية في القطاع، وخاصة فيما يتعلق بمسئوليته غير القابلة للتأويل لتنفيذ التدابير الاحترازية التي قررتها محكمة العدل الدولية.

٢- يشكل مطلب وقف العدوان الواجب الفوري على عاتق كل المجتمع الدولي، وحتى إذا ما توافرت أوجه الدعم الجوهرية في مجالي الإغاثة وتدفق المساعدات وإنقاذ الجرحى والمرضى، فإن وقف العدوان هو الضمانة الوحيدة لوقف جريمة الإبادة الجماعية الجارية.

٣- يقع على عاتق كل دولة طرف في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعة والمعاقبة عليها مسئولية قاطعة نحو اتخاذ التدابير الكفيلة بوقف استمرار جريمة الإبادة الجماعية، سواء التدابير الجماعية أو التدابير المنفردة التي تنص عليها الاتفاقية دون مواربة.

٤- ويعد قطع و/أو تجميد و/أو خفض العلاقات الدبلوماسية والتبادل التجاري مقدمة منطقية وجوهرية للتدابير التي تضعها اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية على عاتق الـ١٥٢ دولة طرف في مواجهة الاحتلال.

٥- تدعو البعثة كافة جماعات حقوق الإنسان إلى التحرك أمام الجهات القضائية الوطنية في الدول الأطراف في اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية لاتخاذ التدابير الواجبة، وخاصة في الدول التي تواصل إمداد سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة وبالدعم الأمني والاستخباراتي، لما يشكله ذلك من تواطؤ تحظره الاتفاقية.

٦- إن مسئولية الإدعاء العام للمحكمة الجنائية الدولية عن إصدار مذكرات التوقيف لجلب الجناة هي مسئولية جوهرية لا يمكن التباطؤ في تنفيذها فوراً، خاصة وأن عدداً غير قليل من الفظاعات والمذابح التي جرت في القطاع خلال الستة أشهر الأخيرة ترافقت مع إقرار من سلطات الاحتلال بارتكابها دون مواربة.

٧- تشجب البعثة بشدة كل تصريح غير مسئول صدر عن أطراف دولية تدعو الاحتلال الإسرائيلي لتخفيف الخسائر بين المدنيين وهو ما ينزع الحماية القانونية التي يفرضها القانون الإنساني الدولي للمدنيين في النزاعات المسلحة.

* * *

الملاحـــق

الملحق الأول: موجز عن الحالات الموثقة

شهادات وإفادات الجرحى الفلسطينيين في المستشفيات المصرية

أ. الاستمارات:

الحالة الأولى: شيماء محمد إبراهيم وشح

العمر: ٢٧

العنوان: شمال غزة- مخيم جباليا

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: 12/23/2023

الإصابة: بتر في الساق اليسرى، شظية في الحوض في المثانة، فتح في البطن، فتح في الساق اليسرى من الخلف، شظية في الكتف الأيمن يحتاج لشرائح

الحادث: في منزل النزوح

تاريخ دخول مصر: 2/11/2024

المستشفى الحالية: العريش العام

تاريخ الإفادة: ١٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

ظروف مصاحبة للحادث: نازحة من شمال غزة أصيبت في قصف فجرا في النصيرات وتم تحويلها إلى مصر لعدم توافر إمكانيات طبية مناسبة لحالتها

ضحايا آخرين خلال الحادث: أدى القصف إلى مقتل الزوج "طلال نافز محمد أبو الجديان" والام "مريم سعيد حسين شتان"

الحالة الثانية: الطفل يزن وجيه أحمد برهوم

العمر: ١٣

العنوان: رفح -يبنا

عدد مرات النزوح:١

تاريخ الإصابة:12/14/2023

الإصابة: بتر في مقدمة القدم اليسرى + تقرير طبي

الإعاقة: حركية

الحادث: في المنزل ومحيطه في منزلة

ظروف الإصابة والعلاج: تنقل الى أكثر من مستشفى من بينهم مستشفى السفينة الفرنسية

تاريخ الدخول إلى مصر: 1/16/2024

المستشفى الحالية: العريش العام

تاريخ الإفادة: ١٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

الحالة الثالثة: الطفل أنس محمد صالح أبو عزام

العمر: ١١

العنوان: الوسطى- الزوايدة

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/١٧

الإصابة: جروح متفرقة بالجسم- زجاج في العين اليمنى، نزيف بالعين أدى إلى تليف بالعين

الحادث: أصيبت في قصف استهداف منزل بجوار منزله "عائلة أبو معيلق"

ضحايا آخرين خلال الحادث: أصيبت الام بشظايا في الظهر والكتف الأيمن، وشقيقه "عمر" إصابات متفرقة بالجسم، وشقيقته "ليان" أصيبت بجروح في الوجه- ومقتل من كان بالمنزل المجاور

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٣

المستشفى الحالية: العريش العام

تاريخ الإفادة: ١٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

<u>الحالة الرابعة: مريم حسام محمد جويفل</u>

العمر: ٣٤

العنوان: الوسطى- الزوايدة

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٩

الإصابة: كسر متهشم مفتوح في أقصى الساق اليسرى، وكسر في الكاحل الأيمن

الحادث: في المنزل

تاريخ دخول مصر: ٢٠٢٣/١٢/٢٤

المستشفى الحالية: الشيخ زويد الامتدادي

تاريخ الإفادة: ١٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

ظروف مصاحبة للحادث: وتم نقلها الى مستشفى الأقصى مكثت أسبوعين ومنها الى مصر- يتواجد طفلها إبراهيم ١٤ سنة في المغازي

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر القصف إلى مقتل ابن وابنة وحماتها، واصابة الزوج بشظايا بالقدم

<u>الحالة الخامسة: الطفل جود أحمد محمد دابو</u>

العمر: عامين

العنوان: النصيرات

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/١٦

الإصابة: كسر مفتوح ومهشم في أقصى عظمة الفخذ اليمنى وفقدان شديد للأنسجة الداخلية والجلد

الحادث: أصيب نتيجة قصف مدفعي عند استهداف دار جدته في مخيم ٢ في النصيرات - يحتاج استعجال إصدار جواز السفر

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر القصف عن مقتل والدة الطفل اثناء محاولتها حمايته وتلقت هي الإصابة الأكبر

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/١٨

المستشفى الحالية: الشيخ زويد الامتدادي

تاريخ الإفادة: ١٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

<u>الحالة السادسة: عبد اللطيف عيد أحمد فياض</u>

العمر: ٧٠

العنوان: غزارة

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٤

الإصابة: أصيب برصاصتين، احداهما بالساق اليسرى ورصاصة مستقرة أعلى الفخذ والحوض الأيسر، وكسر في مفصل الحوض وتغير مسار المثانة، لا يستطيع السير

الإعاقة: حركية

الحادث: أصيب في شارع صلاح الدين اثناء مروره من قبل قناصة استهدفته

ظروف الإصابة والعلاج: لم يتم استخراج الرصاصة بسبب عدم توافر الإمكانيات الطبية الضرورية لحالته تم نقله الى مستشفى ناصر

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٢٨

المستشفى الحالية: الشيخ زويد الامتدادي

تاريخ الإفادة: ١٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

الظروف الإنسانية الحالية: بدون مرافق – قتل معظم عائلته نحو ٢٠ فردا زوجته وأبناؤه وأحفاده من بينهم ٣ أطفال بعمر ٦ سنوات في قصف استهدف منزله مباشرة في نهاية، وذلك قبل تعرضه للإصابة

الحالة السابعة والثامنة: الطفل جلال أحمد جلال ابو حسنة "مجدلة"- والدته "حنين حسن إسماعيل أبو حسنة"

العمر: عامين ونصف

العنوان: صفتاوي -غزة

عدد مرات النزوح: ٣

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١/٢١

الإصابة: فقدان لعظام وأنسجة واسعة تهتك في انسجة القدم اليمنى اعلى وأسفل

ظروف الإصابة: وقت الحادث لم يكن موجود بها عظام او انسجة او لحم او جلد- وكان مقرر بتر القدم تم نقله إلى مستشفى يوسف النجار ومنها الى مستشفى الاماراتي ومنها الى مصر

المستشفى الحالية: الشيخ زويد الامتدادي

تاريخ الإفادة: ١٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٨

الحادث: وأصيب نتيجة قصف مدفعي بالقرب من جامعة الأقصى ""مكان النزوح" مع وصول الدبابات ومحاصرة المكان

ظروف مصاحبة للحادث: عقب نزوح متكرر - نازحين أولا ٣١ /٢٠٢٣/١٠ في خان يونس حي الامل "غير آمنة"، ومنها الى الهلال وتم قصف البوابة، ومنها الى جامعة الأقصى.

ضحايا آخرين خلال الحادث: واصيبت والدته "حنين حسن" بكسر وتهتك في الساق اليمنى واصابات في أعصاب القدم، واستشهد في الحادث طفلتين شقيقتين للطفل ٨ سنوات و٦ سنوات.

<u>الحالة التاسعة: الطفل محمد أحمد جلال ريان</u>

العمر: ١٥

العنوان: الوسطى- الزوايدة

عدد مرات النزوح: ١ النزوح الى الدير

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٣

الإصابة: بتر في الطرف العلوي الأيمن، وتهشم بالطرف العلوي الأيسر، وجروح في منطقة الفخذ الايسر، وفقد بالجلد في منطقة الفخذ الأيسر والجانب الايسر من الخلف، وجروح بالقضيب

الحادث وظروف الإصابة: كان عائد من منزله الأصلي يحضر بعض المتعلقات "الهوية" وهو يركب دراجة هوائية- أصيب نتيجة استهداف من صاروخ زنان في الشارع بالقرب من مستشفى الأقصى- ظل نصف ساعة ينزف دون اسعافه حتى وصلت أسرة شاب آخر تعرض للإصابة في نفس الوقت تم حمله والذهاب به حتى عادوا مرة أخرى لإسعاف الطفل "محمد"

المستشفى الحالية: الشيخ زويد الامتدادي

تاريخ الإفادة: ١٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٠

ظروف مصاحبة للحادث: تم نقله في سيارة خاصة الى مستشفى شهداء الأقصى، لم يتلقى العلاج المناسب لعدم توافر الخدمات والامكانيات اللازمة، وشباب صغير متطوعين يساعده طبيا

ضحايا آخرين خلال الحادث: إصابة شاب تواجد في نفس الوقت أصيب بقذيفة في البطن إصابة خطيرة

الحالة العاشرة: نوال سعيد عبد الرحمن (ام رامي)

العمر: ٥٥

العنوان: الوسطى- البريج -بلوك ٧

عدد مرات النزوح: ٢

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/٢٢

الإصابة: بتر بالساقين أعلى الركبة

الحادث وظروف الإصابة: أصيب نتيجة قصف المنزل مكون من طابقين وأدى إلى استشهاد حفيدها طفل "عادل رامي عادل جابر" ٥ سنوات، كما استشهد ٣ أبناء

المستشفى الحالية: الشيخ زويد الامتدادي

تاريخ الإفادة: ١٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٢٣

ظروف مصاحبة للحادث: مكثت في مستشفى الاقصى حتى التحويل الى مصر، وتم تنقل الاسرة لأكثر من مكان مستشفى الأقصى ثم الى الدير مخيم في رفح عبر طريق البحر

الحالة الحادية عشرة: مها عيسى سعيد

العمر: ٤٨

العنوان: مفترق الشهداء- بيارة الرئيس

عدد مرات النزوح: ٣

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/٢٩

الإصابة: كسر في القدم اليمنى وكسر في الذراع الأيمن، وتثبيت شرائح بالكتف الأيمن والقدم اليمنى والجانب الأيمن

المستشفى الحالية: الشيخ زويد الامتدادي

تاريخ الإفادة: ١٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: يناير ٢٠٢٤

ظروف مصاحبة للحادث: اصيبت في استهداف منزل العائلة عمارة ٧ طوابق (استهداف مربع سكني) – بين الظهر والعصر

ضحايا آخرين خلال الحادث: تم استهداف الإسعاف اثناء نقل المصابين مما أدى الى استشهاد المسعف وايضا أحد ابنائها "محمود" اثناء اسعافه "قالوا محمود كان عايش بس الناقلة الثانية خبطوها ظل الولد ينازع في الشارع"، بالإضافة إلى استشهاد باقي أفراد الاسرة (١٠ افراد شهداء من بينهم الزوج حاتم محمود الحلو و٣ أبناء محمود، معتصم وأحمد، وحماتها وشقيق زوج وابن شقيقة الزوج) ومصاب الابن محمد متواجد في القاهرة اصابات في العين والكتف الايسر،

- "كنا نبحث يمكن نلاقي أي ابن عايش"-، الضحايا شهر تحت الركام حتى اخرجوهم مع بداية الهدنة.

تنقلت الى أكثر من مستشفى (شهداء الاقصى - ناصر - الاوروبي) وتنقلوا بسبب تهديدات لاقتحام مستشفى الاقصى – ثم الى رفح "مصبح شرق"

<u>الحالة الثانية عشرة: كفاح حسن عزمي الحرازين</u>

العمر: 35

عدد مرات النزوح: ١ النصيرات

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/١٩

الإصابة: بتر في اصبعين باليد اليسرى، شرائح في القدم اليسرى

المستشفى الحالية: الشيخ زويد الامتدادي

تاريخ الإفادة: ١٤ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: يناير ٢٠٢٤

ظروف مصاحبة للحادث: نازحة إلى النصيرات أصيبت في استهداف بجوار منزل النزوح في النصيرات

ضحايا آخرين خلال الحادث: أصيب ابنها بالبتر في القدمين واليد اليمنى وبتر إصبع باليد اليسرى موجود في المدينة الطبية الأردن، واصيب زوجها "سامح عبد العزيز الحرازين" بالبتر في القدم موجود في رفح، وتحتاج الى أطراف صناعية.

الحالة الثالثة عشرة: الطفل يوسف محمد زهدي ابو شريع

العمر: 3

العنوان: الحي الياباني

عدد مرات النزوح:

تاريخ الإصابة: أخر شهر ١٢

الإصابة: طلق ناري استقر في الجانب الأيمن من البطن حول الكبد

ظروف الاصابة: أصيب نتيجة قناصة من طائرة اثناء تواجد الطفل داخل المنزل واستقرت الرصاصة في البطن ولم يتمكن الأطباء من استخراجها لعدم توافر الإمكانيات وتم استخراج الرصاصة في مستشفى بئر العبد بعد دخوله مصر.

تم نقله الى مستشفى ناصر لم يتمكن الاطباء من عمل جراحة لعدم توافر الامكانيات اللازمة والضغط كثير في المستشفى- فور وصوله مصر تم اجراء الجراحة واستخراج الرصاصة، ويقيم المرافقين في سكن مخصص قريب من المستشفى

المستشفى الحالية: بئر العبد النموذجي

تاريخ الإفادة: ١٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٧

الحالة الرابعة عشرة: الطفل أنور حمادة الريفي

العمر: 13

العنوان: التفاع - الشجاعية

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: قبل الهدنة بيوم

الإصابة: كسر في الساق اليمنى - استئصال أمعاء المعدة وجزء من الكبد

ظروف الاصابة: تم اخبار والدته انه أصيب واستشهد في قصف مستشفى المعمداني وموجود في ثلاجة الموتى وتم تكفينه وكتابة اسمه على الكفن، حتى وصلت والدته إليه وتبين لها أنه لا يزال حي على الرغم من تلون جسمه بالكامل باللون الأزرق وعدم استطاعته الكلام أو الحركة.

المستشفى الحالية: بئر العبد النموذجي

تاريخ الإفادة: ١٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٢١

ضحايا آخرين خلال الحادث: عشرات الشهداء والجرحى

<u>الحالة الخامسة عشرة: الطفل بدر محمد عبد الكريم أبو هجرس</u>

العمر: ١٢

العنوان: خان يونس بني سهيل

تاريخ الإصابة: أول الاحداث اكتوبر ٢٠٢٣

الإصابة: تهتك في أوردة وانسجة اليد اليمنى - بتر في الاصبع الصغير في اليد اليمنى

المستشفى الحالية: بئر العبد النموذجي

تاريخ الإفادة: ١٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٢

ظروف الاصابة أصيب نتيجة قصف عشوائي اثناء سيره في الشارع بني سهيلة خان يونس

تم نقله الى مستشفى ناصر ثم مستشفى الاوروبي ومنها الى مصر

الحالة السادسة عشرة: الطفل حمزة محمد الأطرش

العمر: ١٧

العنوان: النصيرات

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٢٢

الإصابة: تهشم في الركبة وكسر في المفصل

ظروف الاصابة: نزوح الى مخيم ١، أصيب بشظايا نتيجة قصف طائرة F16 استهدفت منزل النزوح ومنزل مجاور (دار أبو عوامر الصحفي) - ظل بدون جراحة لأكثر من شهر لعدم توافر الإمكانيات الطبية، وأجرى العملية الجراحية فور دخوله مصر

المستشفى الحالية: بئر العبد النموذجي

تاريخ الإفادة: ١٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٢٦

الحالة السابعة عشرة: الطفل محمد شادي راشد بدوي

العمر: ١٦

العنوان: شمال -غزة الزيتون

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/٢٤

الإصابة: إصابة بشظية في الرأس تسببت في شلل نصفي الجانب الأيمن

ظروف الاصابة: أصيب نتيجة استهداف مكان نزوح مركز إيواء جنان "مدرسة الجنان" بخان يونس بالقرب من مستشفى ناصر - ومنع وصول الإسعاف لمدة يومين وتحولت المدرسة الى مقبرة جماعية

المستشفى الحالية: بئر العبد النموذجي

تاريخ الإفادة: ١٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٠

الحالة الثامنة عشرة: الطفل طراد أحمد عبد الله أبو حجير

العمر: ١٥

العنوان: وادي غزة - جحر الديك

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/١

الإصابة: كسر في الساق اليسرى

ظروف الاصابة: أصيب نتيجة اقتحام قوات الاحتلال وهدم المنزل - قتل في نفس الحادث ابن عمه "صقر حجير" جراء دهس الدبابات - وقتل ايضا ٦ افراد من العائلة نتيجة قصف بحي الشجاعية وفي شمال غزة من بينهم شقيق وأخوال - أجرى عملية تثبيت في مستشفى شهداء الأقصى ولم يتوافر علاجات ومستلزمات طبية وقامت الاسرة برعايته ومتابعة الجراحة حتى تم تحويله إلى مصر

المستشفى الحالية: بئر العبد النموذجي

تاريخ الإفادة: ١٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٢

الحالة التاسعة عشرة: الطفلة زينة أحمد جمال أبو ندى

العمر: ٧

العنوان: رفح

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/٢٤

الإصابة: كسر في عظمة الوجه أسفل العين اليمنى

ظروف الاصابة: إصابة في استهداف مجموعة منازل بيت حلجاوي - مصنع الطوب بتل السلطان- تحتاج استعجال جراحة تجميل للوجه

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن ١٢ شهيد بخلاف الإصابات

المستشفى الحالية: حميات التل الكبير- الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٢٦

الحالة العشرون: الطفلة شيماء حمزة فاروق الجعل

العمر: ٨

العنوان: الصبرة - الثلاثيني

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/١١

الإصابة: بتر في الذراع اليمنى بعد الكوع والساق اليمنى فوق الركبة

ظروف الاصابة: قصف مربع سكني حي الصبرة خارج الثلاثيني

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن اصابة ١٤ طفل اخرين واستشهاد ٢٢ شخص من بينهم ١٠ أطفال و٧ نساء

المستشفى الحالية: حميات التل الكبير- الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٥

<u>الحالة الحادية والعشرون: ياسمين خالد محمود كريزم</u>

العمر: ٣٢

العنوان: مخيم الشاطئ

تاريخ الإصابة: ٨ /١١/ ٢٠٢٣

الإصابة: بتر أعلى الركبة اليسرى

ظروف الاصابة: نزوح متكرر - أصيبت خلال سيرها في الشارع اثناء النزوح

المستشفى الحالية: حميات التل الكبير- الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١٢/٢٨

<u>الحالة الثانية والعشرون: دعاء محمود رمضان حمادة</u>

العمر: 33

العنوان: وسط غزة- المغراقة

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/١

الإصابة: فقدان جزء من أسفل القدم اليسرى

ظروف الاصابة: أصيبت في استهداف المنزل بقذيفة أدت الى إصابات من بينها (محمد صدقي رضان، كرم صدقي رضوان)

المستشفى الحالية: حميات التل الكبير- الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٧

الحالة الثالثة والعشرون: نور احمد سليمان أبو جربيان

العمر: 23

العنوان: دير البلح أبو عجين - وادي السلقة

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/١٤

الإصابة: كسر في الجمجمة وتحتاج زراعة عظم، فقدان للنظر بالعين اليمنى وشلل بالطرف الايسر، وخلل في الهيرمونات، وشظية في الفك

ظروف الاصابة: أصيبت في قصف طال حديقة المنزل فجرا خضعت لعملية جراحية في الفك والفم في مستشفى مجمع الاسماعيلية الطبي -وأبلغت عن إمكانية زراعة العظام بعد ٦ أشهر من الإصابة وحولت بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٣ الى حميات التل الكبير- لها شقيق محمد ٨ سنوات مصاب بشظية في الظهر- باقي العائلة الأب والاخ في خان يونس- والاخوات في خيمة على بحر دير البلح

المستشفى الحالية: حميات التل الكبير- الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١٢/١٣

الحالة الرابعة والعشرون: هديل إبراهيم رمضان حمادة

العمر: 22

العنوان: النصيرات

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/٢٠

الإصابة: بتر أسفل الركبة اليسرى

ظروف الاصابة: أصيبت في استهداف المنزل وأدى الى مقتل خالها فتحي عبد الله محمد حمادة

المستشفى الحالية: حميات التل الكبير- الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١٢/٣

الحالة الخامسة والعشرون: هبه بشير رمضان صقر " الغندور"

العمر: ٣٠

العنوان: غزة- الرمال

تاريخ الإصابة: 17/10/2023

الإصابة: مصابة بكسر بالحوض وجرح نافذ بالظهر، وجرح نافذ بالكتف الأيمن والساق اليمني

ظروف الاصابة: تم اخلائها من منزلها الى الجنوب الى دير البلح شارع او عريف- تعرضت لقصف طيران أدى الي سقوط سقف الغرفة عليها - توجهت الى مستشفي شهداء الأقصى وأجريت لها ثلاث عمليات جراحية- ومكثت فيها لمدة شهر- لديها ولدين مصابين ١٠ سنوات و٧ سنوات (عالقين مع والدهم في غزة)

المستشفى الحالية: حميات التل الكبير- الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١١/٢٢

الحالة السادسة والعشرون: ابتسام محمد باسم أبو سمرة

العمر: ٤٨

العنوان: الزيتون- غزة

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/١٧

الإصابة: فقدان الجلد بالأيدي، والاقدام. والوجه -كسر بالقفص الصدري أدى الى استسقاء بالرئة -كسر في الكتف أدى الى اعوجاج العمود الفقري

ظروف الاصابة: أصيبت في قصف منزل خالد أبو لبدة في حي الشابورة في رفح - اثناء النزوح من الزيتون الى صلاح الدين تعرض المنزل لقذيفة ناتجة من حزام ناري- نقلت الى مستشفى ناصر لمدة ٥ أيام في العناية الفائقة. مكثت بمستشفى ناصر لمدة أربع شهور تقريبا الى ان نقلت الى مصر.

ضحايا آخرين خلال الحادث: استشهد بداخل المنزل (٩) اشخاص- كما استشهد زوجها فايز محمد إبراهيم أبو سمرة (٥٨ عام) - وابنها نور الدين (٢٠ عام) وابنها كريم (١٠ أعوام) - واصابة ابنتها ديانا (٢٧ عام) بكسر في الحوض وحروق في الجسم، وهي موجودة برفقة شقيقها محمد وزوجته في مواصي خانيونس.

المستشفى الحالية: مجمع الإسماعيلية الطبي

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر:٢٠٢٤/٢/٤

<u>الحالة السابعة والعشرون: آية عمار دياب جردات</u>

العمر: ٢٢

العنوان: بيت حانون

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/٩

الإصابة: اجهاض- بتر في الساق اليسرى وبتر في إصبع القدم اليمنى تركيب مسمار نخاعي للساق اليمنى

ظروف الاصابة: أصيبت نتيجة قصف مسجد بمعسكر الشاطئ وحضرت حصار مستشفى الشفاء - هي ثاني حالة تدخل مصر

المستشفى الحالية: مجمع الإسماعيلية الطبي

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ١/ ٢٠٢٣/١١

الحالة الثامنة والعشرون: سها محمد عزمي سعد

العمر: ٤٣

العنوان: الشجاعية

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/١٨

الإصابة: كسر مع جرح مفتوح بالساق اليسرى

ظروف الاصابة: أصيبت في قصف مربع سكني (دار الدعاليس) ظلت في خيمة مدة ٤٠ يوم بعد الإصابة - لديها طفلتين منة ماهر سعد الصف الرابع، ولانا ماهر سعد الصف الأول - مع والدهم في غزة هاتف (٠٥٦٧٨١٨١٩٧)

المستشفى الحالية: مجمع الإسماعيلية الطبي

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٢

الحالة التاسعة والعشرون: ياسمين عصام وادي

العمر: ٣٤

العنوان: غزة - تل الهوى

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/٩

الإصابة: شظايا مدخل ومخرج في الساق اليسرى "تفرغت الساق من انسجتها" وشظايا في الجسم

ظروف الاصابة: أصيبت في استهداف شركة جوال بجوار منزلها معاناة خلال نقلها تعرضت للقصف خلال نقلها إلى المستشفى

المستشفى الحالية: مجمع الإسماعيلية الطبي

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٣١

الحالة الثلاثون: الطفل أسامة كمال محمد فرج الله

العمر: ١٧

العنوان: النصيرات - مخيم الجديد

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/٩

الإصابة: تشوه عظمي في القدم اليسرى نتيجة الإصابة - شظايا بأنحاء متفرقة بكامل الجسم - شظية بفتحة دخول وخروج بالفخذ الأيمن -عدم التحكم في حركة الساق والقدم اليمنى

ظروف الاصابة: تعرض المنزل الى قصف بالطائرات تم إنقاذه بمعرفة شباب الحي قبل وصول الدفاع المدني ونقل بسيارة خاصة الى مستشفى العودة بالنصيرات.

ضحايا آخرين خلال الحادث: أدى استشهاد ٥ من الاسرة (شقيقتاه ووالدهم) أضافة عدد كبير من المصابين. تم نقل جثامين الشهداء على عربة(كارو)

المستشفى الحالية: مجمع الإسماعيلية الطبي

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٩

الحالة الحادية والثلاثون: الطفل ابراهيم محمد ابراهيم الحزقي

العمر: عام ونصف

العنوان: النصيرات

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٢٧

الإصابة: مصاب بشظية في القدم اليسرى أدت الى ارتخاء في عصب القدم اليمنى-لا يمشي عليها -شظايا في الوجه بالخد الأيمن، وفى مؤخرة الرأس، وفى انحاء متفرقة بالجسم.

ظروف الاصابة: تم قصف المنزل بمخيم النصيرات، ونقل الى مستشفى العودة بالنصيرات - ثم نقل الى المستشفى الاندونيسي في رفح لمدة شهر تقريبا. ولديه شقيق ٧ سنوات مصاب ومتواجد في غزة

ضحايا آخرين خلال الحادث: نتج عن القصف ١٧ قتيل ولم ينجوا الا ٥ أطفال - كما قتلت والدته

المستشفى الحالية: مجمع الإسماعيلية الطبي

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٩

<u>الحالة الثانية والثلاثون: الطفل مهند عبد الله غبن (شقيقته وسام)</u>

العمر: 16

العنوان: بيت لاهيا

عدد مرات النزوح: ٢

تاريخ الإصابة: 20/10/2023

الإصابة: تشوهات في اصابع القدم اليسرى وبتر للإصبع الكبير

ظروف الاصابة: قصف صاروخي شفط على منزل النزوح مكون من ٤ طوابق- ظل تحت الركام لمدة ٣ ساعات- حضر حصار المستشفى الاندونيسي والاعتداء على طواقم الأطباء والتمريض، والتحرش بالنساء حول المستشفى، وبعد التنسيق مع قوات الاحتلال تم اخراج المرضى ونقلهم إلى منطقة الفخاري في مركز إيواء في مستشفى ميداني - لم يتم استكمال العلاج والرعاية الطبية نظرا لقلة الادوات حتى دخوله مصر

ضحايا آخرين خلال الحادث: استشهدت الام واصابة ٣ اشخاص.

المستشفى الحالية: مجمع الإسماعيلية الطبي

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٨

الحالة الثالثة والثلاثون: الطفل طلال عبد اللطيف طلال ابو قرشين

العمر: ٦

العنوان: حي الجنينة - رفح

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/٩

الإصابة: شظية بالفقرة ٣ القطنية في العمود الفقري، واثرت على حركة القدم اليمنى - لا يستطيع الوقوف نتيجة فقدان التوازن

ظروف الاصابة: قصف صاروخي شفط على منزل النزوح- حضرت حصار المستشفى الاندونيسي والاعتداء على طواقم الأطباء والتمريض، والتحرش بالنساء حول المستشفى

ضحايا آخرين خلال الحادث: قصف منزل مجاور لمنزله فجرا (منزل عائلة د.علاء نصر الله) وأصيب نتيجة انتشار الشظايا بمحيط المنزلين - أصيبت شقيقتاه بشظايا: حنان ٩ سنوات- ونادين ٨ سنوات

المستشفى الحالية: مجمع الإسماعيلية الطبي

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٨

الحالة الرابعة والثلاثون: الطفلة ايمان علاء محمد الدنف

العمر: ١٧

العنوان: دير البلح - السوق

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/١٢

الإصابة: كسر في اليد اليمنى- تهتك في أعصاب اليد - فقد اسنان حروق في الذراع الأيمن- إصابة في الوجه

ظروف الاصابة: أصيبت في قصف في شارع السوق بجوار المنزل أدى الى تدمير المنزل ومنازل مجاورة - أصيب ٣ افراد من الأسرة- ظلت الطفلة تحت الركام ١٥ دقيقة حتى تم إخراجها- لم تتلقى علاج بسبب عدم توافر إمكانيات- تلقت الرعاية الطبية بعد دخولها مصر

المستشفى الحالية: الطوارئ والجراحات المتخصصة بأبو خليفة - الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١١/١

الحالة الخامسة والثلاثون: بسمة محمود فراونة

العمر: ٣٢

العنوان: غزة - الزيتون

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٥

الإصابة: كسر في فقرات الرقبة - بلاتين في الساق اليمنى - الأسنان

ظروف الاصابة: أصيبت في قصف المنزل واستمرت حالتها دون استكمال التدخل الطبي لانعدام الإمكانيات- وشهدت اقتحام الاحتلال لمستشفى شهداء الاقصى- تحتاج إلى إدخال ابنائها (محمد بسام ١٣، يوسف بسام٩، وزينة بسام ١١) موجودين في رفح مع عمهم محمد فروانة ٠٥٩٨٠٥٨٧٤٧.

ضحايا آخرين خلال الحادث: وأدى لمقتل الزوج "بسام أحمد فروان" وابنتها "لين بسام" بالإضافة إلى مقتل نحو ٥٥ من عائلات نازحة،

المستشفى الحالية: الطوارئ والجراحات المتخصصة بأبو خليفة - الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٣

الحالة السادسة والثلاثون: الطفلة تالا مسعود محمود جندية

العمر: ١٤

العنوان: الوسطى - دير البلح

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/١٦

الإصابة: حروق بالساقين من الدرجة الثالثة - ترقيع للجلد

ظروف الاصابة: نزوح متكرر - قصف من زوارق بحرية استهدف مخيم الايواء -اثناء تواجدهم أمام الخيمة امام مدرسة إيواء على البحر- تم اجراء عملية تجميل ترقيع الجلد فور دخول القاهرة - إصابة افراد العائلة (فقدت العائلة قرابة ٣٠٠ شهيد في أكثر من استهداف منذ بداية العدوان)

المستشفى الحالية: الطوارئ والجراحات المتخصصة بأبو خليفة - الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١

<u>الحالة السابعة والثلاثون: الطفلة حور عبد الرحمن نصير ابو نصير</u>

العمر: عام و٧ أشهر

العنوان: دير البلح -حكر الجامع

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/٢٦

الإصابة: بتر اليد اليسرى - بتر اصبعين في اليد اليمنى- كسر في القدم اليسرى - جروح في الذراع الأيمن والقدمين، وجروح في الرأس نتيجة شظايا

ظروف الاصابة: تعرضت لاستهدافين الحادث الاول ٢٠٢٣/١٢/٤ شظايا في الوجه والرأس، والحادث الثاني ٢٠٢٤/١/٢٦ أصيبت في قصف لمنزل الأسرة،

ضحايا آخرين خلال الحادث: قصف منزل الأسرة تسبب في مقتل ٥ افراد من بينهم الام "رسمية زكريا سليمان أبو نصير" والاخوة زيد ٣، وعز ٤، وليان ٦، بالإضافة إلى إصابة الأب ومتواجد في غزة (كانت الأخت "ليان" مصابة بكسر في الفخذ نتيجة القصف وظلت لمدة شهر دون تدخل جراحي وعدم الاستطاعة للوصول إلى مستشفى الاوروبي المتخصصة نتيجة حصار الاحتلال مما ادى لوفاتها)

المستشفى الحالية: الطوارئ والجراحات المتخصصة بأبو خليفة - الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٩

الحالة الثامنة والثلاثون: الطفل محمود مهند محمود مسعود جندية

العمر: ١٠

العنوان: الشجاعية

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/١٧

الإصابة: حروق بالوجه واليدين والساق اليسرى

ظروف الاصابة: نزحت الاسرة في مدرسة وكالة الاونروا بدير البلح بالقرب من البحر- أصيب نتيجة قذيفة بحرية حارقة اصابت خيمة الايواء الذي تواجد بها الطفل خلف مدرسة وكالة الاونروا - أصيب ٣ اشخاص من بينهم "تالا مسعود محمود"- لم يتلقى الرعاية الطبية المناسبة في غزة لنقص الامكانيات والمستلزمات الطبية

المستشفى الحالية: الطوارئ والجراحات المتخصصة بأبو خليفة - الاسماعيلية

تاريخ الإفادة: ٢٠ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٢

الحالة التاسعة والثلاثون: الطفل أسامة محمد أسامة الأغا (الأم حليمة محمد الأغا)

العمر: ١٠

العنوان: خان يونس - صلاح الدين

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/٣

الإصابة: كسر في الجمجمة اثرت على السمع والذاكرة - حروق من الدرجة الثالثة في الوجه والجسم والساق اليسرى - أجري ١٢ عملية ترقيع

ظروف الاصابة: ظل في الرعاية المركز لمدة أسبوع في مستشفى الأوروبي- أصيب في قصف منزلهم بجوار مدرسة معن مكون من ٤ طوابق جميع من فيه أطفال وبعض النساء

المستشفى الحالية: الحياة بورفؤاد - بورسعيد

تاريخ الإفادة: ٢١ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٧

الحالة الأربعون: الطفلة إيلين محمد أسامة الأغا (الأم حليمة محمد الأغا)

العمر: ٦

العنوان: خان يونس - صلاح الدين

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/٣

الإصابة: حروق من الدرجة الثالثة في القدم والاصابع ولا تستطيع المشي - اجرت ٨ عمليات ترقيع

ظروف الاصابة: أصيبت في قصف منزلهم بجوار مدرسة معن مكون من ٤ طوابق جميع من فيه أطفال وبعض النساء من السكان والنازحين

المستشفى الحالية: الحياة بورفؤاد - بورسعيد

تاريخ الإفادة: ٢١ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٧

الحالة الحادية و الأربعون: الطفل ايان محمد أسامة الأغا (الأم حليمة محمد الأغا)

العمر: ٤

العنوان: خان يونس - صلاح الدين

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/٣

الإصابة: حروق في الوجه والحوض والساقين - أصيب بحالة عنف نفسي

ظروف الاصابة: أصيب في قصف منزلهم بجوار مدرسة معن مكون من ٤ طوابق جميع من فيه أطفال وبعض النساء

المستشفى الحالية: الحياة بورفؤاد - بورسعيد

تاريخ الإفادة: ٢١ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٧

الحالة الثانية والأربعون: الطفلة شهد اياد عبد الحي طهراوي

العمر: ١٦

العنوان: رفح البلد

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/١٩

الإصابة: كسر في الفخذ الايسر-فقدان الجلد في القدم والساق الأيمن

ظروف الاصابة: اثناء وجودها في منزلها المكون من طابق واحد ومسقوف بالأسبستوس" تعرض المنزل لأطلاق صاروخ من طائرة.

نقلت الى المستشفى الكويتي وجرى تحويلها لمستشفى أبو يوسف النجار ثم الى مستشفى غزة الأوربي.

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر القصف عن (مقتل من الاسرة: الاب إياد عبد الحي حسن الطهراوي، ومقتل شقيقتها حور العين اياد ١٢ توفيت بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٢ في مستشفى غزة الأوروبي في مدينة خان يونس متأثرة بجراحها جراء قصف منزل عائلتها في حارة بربرة في مخيم الشابورة في مدينة رفح. الام مصابة بحروق.

المستشفى الحالية: الحياة بورفؤاد - بورسعيد

تاريخ الإفادة: ٢١ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ديسمبر ٢٠٢٣

الحالة الثالثة والأربعون: الطفل أحمد محمد إبراهيم الجماصي

العمر: ١٠

العنوان: غزة - التفاح

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٢٢

الإصابة: شظية في الكبد

ظروف الاصابة: نزوح متكرر - أصيب في استهداف منزل النزوح في النصيرات وأصيب ٧ أفراد من بينهم الام "ولاء فهمي الجماصي" إصابة بالرأس واليد

المستشفى الحالية: الحياة بورفؤاد - بورسعيد

تاريخ الإفادة: ٢١ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٥

<u>الحالة الرابعة والأربعون: رنين اياد زياد عناية</u>

العمر: ٢٣

العنوان: خان يونس- المعسكر

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٨

الإصابة: حروق بالوجه والاقدام -بتر أصابع القدمين نتيجة الحروق

ظروف الاصابة: أصيبت في قصف المنزل المكون من ٣ اداور، نقلت الى مستشفى شهداء الأقصى لمدة ٥ أيام ثم الى مستشفى ناصر، النزوح الداخلي: من خان يونس الى الدير والعكس بعد الإصابة - ثم عادت الى خان يونس، جزء من الاسرة توجه الى رفح وجزء اخر الى النواصر- طريقة النقل بعد الإصابة: من خان يونس الى النواصر، ثم الى رفح، ثم الى المستشفى الميداني، ثم الى معبر رفح - ابنها" سند" ٦ شهور مصيره مجهول حيث نقلت الى مصر بدونه، واسرتها لا تعلم انها نقلت الى مصر.

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن ٧ شهداء من اسرتها (الزوج" خالد إبراهيم زكى" -حماها وحماتها، واسلافها)

المستشفى الحالية: الحياة بورفؤاد - بورسعيد

تاريخ الإفادة: ٢١ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٤

الحالة الخامسة والأربعون: نجوى كمال عبد العزيز حمدان

العمر: ٤٣

العنوان: النصيرات

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/٣٠

الإصابة: كسور في القدم اليسرى وتهتك في العظم - فقدان في الجلد - جروح قطعية عميقة

ظروف الاصابة: أصيبت في استهداف المنزل

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن مقتل ١٧ شخص من بينهم ابنها ١٨ سنة - واصابة ٧ اشخاص

المستشفى الحالية: الحياة بورفؤاد - بورسعيد

تاريخ الإفادة: ٢١ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/١١

الحالة السادسة والأربعون: أمل عطا حسين شقورة

العمر: ٤٢

العنوان: خان يونس - حي الامل

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/٦

الإصابة: كسر في الركبة اليمنى - جلطات بالرجل - كسر في الكاحل الايسر - شظايا وجروح بالجسم

ظروف الاصابة: أصيبت في استهداف منزل العائلة من قبل طائرة F16

ضحايا آخرين خلال الحادث: اسفر عن مقتل ٩ اشخاص من بينهم ٢ من أطفالها (عبد الرحمن٦، وعمر٥)، ومن اسرة الزوج (والدة الزوج زينب أبو دية، وشقيقي الزوج محمود وحسين شقورة، وشقيقة اسراء وابنيها حسن ونبيل)- وإصابة العديد من بينهم طفلها "محمد" ومتواجد في الامارات للعلاج - تم اعتقال زوجها اياد شقورة يوم ٢٠٢٤/٢/١٦ من داخل مستشفى ناصر

المستشفى الحالية: الحياة بورفؤاد - بورسعيد

تاريخ الإفادة: ٢١ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٣١

<u>الحالة السابعة والأربعون: الطفل عبد الله نزار كساب</u>

العمر: ١٧

العنوان: الوسطى- النصيرات

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/٥

الإصابة: بتر في الساق اليمنى أعلى الفخذ - كسر في الساق اليسرى - شظايا في الفخذ الأيسر - قطع في أعصاب اليد اليسرى

ظروف الاصابة: نزح أكثر من مرة- أصيب في استهداف اثناء مروره في الشارع - البتر نتج عن عدم توافر رعاية طبية عاجلة بعد الحادث بسبب تهديدات وحصار مستشفى الأقصى - شهد حصار مستشفى شهداء الأقصى واشتباكات حول مستشفى الأوروبي

المستشفى الحالية: مجمع الشفاء الطبي "مستشفى التضامن" - بورسعيد

تاريخ الإفادة: 21 فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١١

الحالة الثامنة والأربعون: الطفل حسن إسماعيل أبو عاصي

العمر: ١٤

العنوان: شرق خان يونس- بني سهيل

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/١٣

الإصابة: كسر بإصبع اليد اليمنى

ظروف الاصابة: أصيب نتيجة صاروخ خلال محاولته تجميع حطب للأسرة- شهد الاعتداء والاشتباكات في محيط مستشفى الأوروبي

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن مقتل شخصين من الاسرة الشقيق "حسن ١٥ سنة وابن عم "محمد إسحاق أبو عاصي" شاب ٢٠ - والعديد من الاصابات.

المستشفى الحالية: مجمع الشفاء الطبي "مستشفى التضامن" - بورسعيد

تاريخ الإفادة: 21 فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٣

الحالة التاسعة والأربعون: السيد/ اسلام درويش مصطفى الداية

العمر: ٢٨

العنوان: غزة - عمر المختار

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/١٢

الإصابة: بتر في الساق اليمنى ٢٠ سم من الحوض - كسر في الساق اليسرى ومفصل الركبة اليسرى - إصابة في عضلات الساق اليسرى جروح في الجسم والظهر والكتف

ظروف الاصابة: تعرض للإصابة في مكان النزوح نتيجة قصف مباشرة للسكن فجرا

المستشفى الحالية: مجمع الشفاء الطبي "مستشفى التضامن" - بورسعيد

تاريخ الإفادة: 21 فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٩

الحالة الخمسون: الطفل آدم زكي سعد البنا

العمر: 4

العنوان: جنوب رفح - يبنا

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/١٤

الإصابة: كسر تحت الركبة بالقدم اليمنى وحروق بالقدم اليسرى ونزيف بالمخ أدى إلى غيبوبة لمدة أربعة أيام

ظروف الاصابة: تعرض للغيبوبة لمدة ٣ أيام

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن مقتل ٣ أشخاص من الأسرة (سماح سليمان هوشى، وابنتيها مايا طارق ١٢ ريما طارق سنة) باقي افراد العائلة متواجدين في نفس المنزل المدمر نتيجة القصف

المستشفى الحالية: مستشفى الصدر بالسويس

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٥

الحالة الحادية والخمسون: أسماء امين عبد الله أبو سنجر

العمر: 29

العنوان: الوسطى - النصيرات

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/١٥

الإصابة: كسر في الكوع والساعد باليد اليمنى - والتأم العظام خطأ لعدم توافر رعاية مناسبة أدى إلى إعاقة واليد وعدم استطاعة تحريك الذراع

ظروف الاصابة: اصابتها نتيجة استهداف دون إنذار لمنزل مجاور (الشيخ فخري راضي) تدمر المنزل والمنازل المحيطة وكانت تضم العديد من الأطفال

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن سقوط العديد من الضحايا وانتشار الاشلاء في المكان والعديد من المصابين

المستشفى الحالية: مستشفى الصدر بالسويس

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/١٩

الحالة الثانية والخمسون: الطفلة انفال اياد ابراهيم بركه

العمر: ١٦

العنوان: خان يونس بني سهيلة

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/١٣

الإصابة: كسر بالحوض

ظروف الاصابة: اصيبت في قصف للمنزل

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن مقتل الوالد والوالدة والاخوات

المستشفى الحالية: مستشفى الصدر بالسويس

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١١/٢٣

الحالة الثالثة والخمسون: الطفلة ريما منتصر السعافين

العمر: ١٣

العنوان: النصيرات

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/٢٣

الإصابة: كسور في الساقين -بتر في الاصبع الصغير في الساق اليسرى - مسمارين بلاتين في الكتف الايسر - فقد انسجة الساقين

ظروف الاصابة: إصابة نتيجة قصف من طائرة F16(برميل وصواريخ) مباشر لمنزل ٣ طوابق تضم عائلتين و٤ عائلات نازحة، وتنقلت الاسرة للعلاج في أكثر من مستشفى نتيجة عدم توافر رعاية وامكانيات طبية وتشتت الى أكثر من جهة

ضحايا آخرين خلال الحادث: مقتل ١٢ شخص من الاسرة (سمير رجب السعافين ٦٣، فايزة حسن ٥٨، ناصر الدين سمير، ١٣، بيان سمير ١٧، حلا محمد سمير ١٤، أمير محمد سمير ٨، عائشة جهاد شاهين ٤ شهور) واصابة العديد من الاشخاص من بينهم ام الطفلة "وجدان" كسر في الكتف والطفل "أحمد منتصر" ٣ سنوات بتر ومتواجدين في مستشفى ابو خليفة، واصابة "محمد سمير" بحروق متواجد في غزة.

المستشفى الحالية: مستشفى الصدر بالسويس

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١١/١٧

الحالة الرابعة والخمسون: الطفل مجاهد أحمد عبد الكريم وهبة

العمر: ٩

العنوان: مخيم النصيرات - بلوك K

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/١٢

الإصابة: كسر في الساق اليسرى - وجروح بالساق اليمنى

ظروف الاصابة: أصيب في استهداف منزل الجد زكي حمودة عبد الله،

ضحايا آخرين خلال الحادث: اسفر القصف عن مقتل ١٧ شهيد من بينهم الأطفال (مارية٤، ميار ١٠، هدى ١٣) واصابة الام "حليمة زكي" بكسر في الظهر والفقرات والحبل الشوكي ومتواجدة في مصر مستشفى بئر العبد، واصابة الأخ يوسف أحمد ١٢ عام بتر في الساق الايسر اعلى الركبة ودخل مصر ومنها إلى دولة قطر، والخالة "ولاء زكي" مصابة بكسر في كف اليد وجروح بالجسم وابنتها "صبا عبد الله داوود ابو الروس" بكسر في اليد اليسرى ومتواجدتان في مصر مستشفى قصر العيني، فيما تعرضت باقي العائلة لاستهداف منزل النزوح لدى اقارب في ٢٠٢٤/١/٦ أدى الى مقتل الاب "أحمد عبد الكريم سعيد".

المستشفى الحالية: مستشفى الصدر بالسويس

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/١٥

<u>الحالة الخامسة والخمسون: السيد/ خضر كاظم خضر محسن</u>

العمر: ٣٧

العنوان: شمال - أبراج الشيخ زايد

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/١٠

الإصابة: بتر في القدم اليسرى وشظايا بأنحاء الجسم

ظروف الاصابة: أصيب في منزل النزوح بحي الشيخ رضوان وتم قصف العمارة بالكامل وتم نقله الى مستشفى الشفاء لمدة شهر وعاصر حصار المستشفى في نوفمبر وتم اخراجهم من المستشفى من قبل الاحتلال، ونزح أكثر من مرة في مدرسة إيواء في البريج ومنزل في المغازي قبل دخوله إلى مصر

المستشفى الحالية: مستشفى الصدر بالسويس

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١٢/٨

الحالة السادسة والخمسون: السيد/ ايمن محمد أمين مشتهي

العمر: ٤٢

العنوان: تل الهوى

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/٩

الإصابة: كسر بالساق اليمنى

ظروف الاصابة: أصيب اثناء سيره في الشارع أثناء الفرار من القصف على المنزل - ونزوح متكرر من مستشفى الشفاء خلال حصارها وانتقل إلى مدرسة إيواء في بلدة الفخاري ثم خيمة إيواء ثم الى مستشفى الأوروبي حتى دخول مصر.

المستشفى الحالية: مستشفى الصدر بالسويس

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١٢/٢٨

الحالة السابعة والخمسون: الطفلة اسمهان شاكر محمود عبد الله كتكت

العمر: ١١

العنوان: مخيم المغازي

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/٣١

الإصابة: ٣ كسور بالساق اليمنى وجروح بالوجه

ظروف مصاحبة للإصابة : تعرضت العائلة لاستهداف اكثر من مرة ونزوح متكرر في المدرسة الابتدائي شرق مخيم المغازي وتم قصفها- ثم المدرسة الاعدادي بالقرب من التأمين وشنت طائرات مسيرة هجوم على المتواجدين بالمدرسة وتم قصف المدرسة وسقط العديد من القتلى من بينهم فريق الإسعاف التابع للهلال الأحمر يوم ٢٠٢٤/١/١٠ وتم دفنهم خلف المدرسة وانقطع وصول الاسعاف مرة اخرى - وتم اصابتها واصابة افراد اسرتها في استهداف المدرسة بقصف ثلاث مرات متتالية، وظلوا محتجزين داخل غرف المدرسة مختبئين بسبب تواجد القناصة وظلت مصابة دون علاج او نقل الى مستشفى لمدة ٣ ايام بسبب القصف المتتالي والقناصة وعدم وصول الاسعاف، وحملها والدها على عربة كارو رافعا الراية البيضاء حتى نقلها الى مستشفى الاقصى وشاهدت الضحايا في الشوارع وتواجد الدبابات وجنود الاحتلال في الطريق،

المستشفى الحالية: مستشفى الصدر بالسويس

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٤

الحالة الثامنة والخمسون: الطفل تحسين مروان تحسين رجب

العمر: ١٦

العنوان: حي النصر- غزة

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/١٧

الإصابة: كسر في العمود الفقري، وشظايا إحداها داخلة ١٠ سم قريبة من الحوض وشظية في الرقبة من الجانب الايسر

ظروف الإصابة وضحايا آخرين: نزوح متكرر بداية بعد ٣ أسابيع من الحرب الى مدرسة العائلة المقدسة وتم استهدافها مساء ٢٠٢٣/١١/١١ بقذائف الفسفور والمدفعية وقذائف الدبابات من اكثر من اتجاه وسقط العديد من الضحايا القتلى ولم يتمكن احد من نقل الجثامين (اللي يستشهد كنا نسيبه ونمشي)، ومنها إلى مدرسة الدرج في الشجاعية وكانت مكتظة، ومنها إلى منزل أقارب في ساحة الشوا حتى تم قصفها الساعة ١١ مساء ٢٠٢٣/١١/١٧ وأدى الى مقتل تقريبا ٨٥ شهيد من بينهم شقيقه (سراج ١٠) وابناء عمه (ماجد تحسين رجب) (محمد ١٧، صلاح ٣٠، سجى ٢٣، معاذ ١٤) واصابة الوالد بكسور في الجسم واصابة (محمد تحسين بإصابة باليد، ويامن محمد تحسين بحروق في الساقين)، ثم نقل الطفلين (تحسين وعبد الملك) الى عيادة حيفا ومنها إلى مستشفى الاندونيسي وكانت مكتظة وظلوا بها مدة ٥ أيام ولم يكن معهما مرافق حتى وصل والدهم وهو مصاب وظل معهم حتى تم اقتراب قوات الاحتلال حوالي ٢ فجرا وقصفت المستشفى ومبنى الكلى وسقط ضحايا تقريبا ٣ شهداء، ثم حصار المستشفى حتى تم نقلهم إلى مدرسة بجانب المستشفى الأوربي واحتجازهم للتفتيش ومعاملة صعبة حتى المصابين، ثم الى مجمع ناصر بخان يونس ٢٧ /٢٠٢٣/١١، ولم يتوافر اشعة رنين جميع الأجهزة تم تدميرها بمستشفى الشفاء ولم يتوافر بمستشفى ناصر.

المستشفى الحالية: مستشفى الصدر بالسويس

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٢٤

<u>الحالة التاسعة والخمسون: الطفل عبد الملك مروان تحسين رجب</u>

العمر: ١٢

العنوان: حي النصر- غزة

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/١٧

الإصابة: شظية دخول من البطن وخروج من الظهر أدت الى كسر في الحوض

ظروف مصاحبة الاصابة: بسبب عدم توافر العلاج والامكانيات وصعوبة التواجد داخل المستشفى في ظل الحصار والقصف واستهداف المستشفيات قام الوالد بالتغيير على الجرح لكلا الطفلين خوفا من الانتقال الى المستشفيات نظرا لحصارها.

المستشفى الحالية: مستشفى الصدر بالسويس

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٢٤

<u>الحالة الستون: الطفل يحيى زكريا سالم أبو زايد</u>

العمر: ١٧

العنوان: دير البلح الزوايدة

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: بداية يناير ٢٠٢٤

الإصابة: كسر مضاعف في الساق اليسرى، وحروق نتيجة شظية في الرأس

ظروف الاصابة: أصيب في قصف استهدف كل البيوت في منطقة صلاح الدين وتمركز القناصة أعلى العمارات المقابلة لمنطقة صلاح الدين - الطفل لم يتلقى رعاية طيبة مناسبة بسبب نقص الامكانيات وتم اجراء تركيب شريحة في الساق اليسرى وعلاج حروق نتيجة الاصابة بشظايا في الرأس بعد دخوله مصر

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن عدد كبير من القتلى والمصابين- أصيب الوالد زكريا سالم ٤٨ عام من قناصة في جانبه الايسر والساق اليسرى واستمر نزيف الطفل لمدة ثلاثة ساعات لعدم تمكن الاسعاف من الوصول بسبب القناصة وحالته لا تزال حرجة لو يتم تحويله

المستشفى الحالية: مجمع السويس الطبي

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/٨

الحالة الحادية والستون: زينب سالم سليم الاسطل

العمر: ٥٣

العنوان: خان يونس طريق التحرير

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٥

الإصابة: كسر في القدم اليسرى

ظروف الاصابة: أصيبت في قصف مدرسة معن للذكورة (مجزرة معن) شهدت قصف متواصل عدة ساعات (٥ م : ٤ ص) سقط الكثير من الضحايا القتلى والكثير من المصابين، أجبرت على التحرك سيرا نتيجة القصف المتواصل وعدم استطاعة الإسعاف من الوصول وتنقلت نزوحا إلى أكثر من مكان والبقاء يوم كامل دون غطاء أو غذاء في المستشفى الاوروبي نتيجة كثرة المصابين والضحايا المنقولين بعد المجزرة.

المستشفى الحالية: مجمع السويس الطبي

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٢٥

الحالة الثانية والستون: مريم عودة محمد أبو جياب

العمر: ٦٣

العنوان: مخيم المغازي - المسجد الكبير

تاريخ الإصابة: ٩ /١ /٢٠٢٤

الإصابة: كسر في الساق اليسرى

ظروف الاصابة: أصيبت في قصف منزل العائلة وكان يضم ٣٠ شخص من بينهم عائلة نازحة، أدى الى مقتل "احمد عماد عيسى شاهين" واصابة آخرين.

المستشفى الحالية: مجمع السويس الطبي

تاريخ الإفادة: ٢٥ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/٢/١٤

الحالة الثالثة والستون: دعاء يوسف جمعه سلامة

العمر: ٣٥

العنوان: المغازي

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٣١

الإصابة: كسر في عظمة الفخذ الأيمن

ظروف الاصابة: قصف منزل العائلة بالطابق الأرضي - تم نقلها مباشرة إلى مصر لعدم توافر الإمكانيات الطبية اللازمة -

ضحايا آخرين خلال الحادث: اسفر الحادث عن إصابة شقيقيها "آلاء يوسف"٣٢ في الوجه، وأحمد يوسف ٢٥ في الساق الأيمن - ومقتل والدها د.يوسف سلامة وزير الاوقاف وشيخ المسجد الاقصى سابقا، ووالدتها فاطمة "محمد عبد الرحمن سلامة"

المستشفى الحالية: معهد ناصر- القاهرة

تاريخ الإفادة: ٢٩ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/١

الحالة الرابعة والستون: الطفل عبد العزيز مصطفي احمد ابو طه

العمر: ١٦

العنوان: خان يونس - حي الأمل

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٧

الإصابة: كسور بعظام الوجه والفك السفلي وكسر في الكاحل بالقدم اليسرى

ظروف الاصابة: قصف المنزل مكون من خمس طوابق بها كل العائلة والاقارب بحوالي اربعة صواريخ على الادوار الثلاثة الأولى، مما أدى إلى سقوط الأولاد الخمسة في الشارع.

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن سقوط أكثر من ١٢ من العائلة من بينهم ٤ نساء (وفاء عبد الفتاح ابو طه، شهد ياسر ابو طه، خلود هاني ابو طه، و٢ سيدات نازحات بالمنزل (رغد الغلبان، وميرفت الغلبان)، ومحمد مصطفى ١٩ عام، بالإضافة إلى ٥ اصابات.

المستشفى الحالية: معهد ناصر- القاهرة

تاريخ الإفادة: ٢٩ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١٢/٢٥

الحالة الخامسة والستون: الطفلة ليان مصطفي احمد ابو طه

العمر: ١٤

العنوان: خان يونس - حي الأمل

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٧

الإصابة: كسور في عظام الجمجمة ونزيف بالمخ وشظايا وحروق متفرقة بالجسم وتهتك بالرئتين وضعف بالجزء الأيمن من الجسم وتشنجات مستمرة

ظروف الاصابة: ظلت في العناية المركزة لمدة شهر ونصف وظلت في غيبوبة لمدة ثلاثة أسابيع- قصف المنزل مكون من خمس طوابق بها كل العائلة والاقارب بحوالي اربعة صواريخ على الادوار الثلاثة الأولى، مما أدى إلى سقوط الأولاد الخمسة في الشارع،

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن سقوط أكثر من ١٢ من العائلة من بينهم ٤ نساء (وفاء عبد الفتاح ابو طه، شهد ياسر ابو طه، خلود هاني ابو طه، و٢ سيدات نازحات بالمنزل (رغد الغلبان، وميرفت الغلبان)، ومحمد مصطفى ١٩ عام، بالإضافة إلى ٥ اصابات.

المستشفى الحالية: معهد ناصر- القاهرة

تاريخ الإفادة: ٢٩ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١٢/١٨

<u>الحالة السادسة والستون: الطفل يامن مصطفي احمد ابو طه</u>

العمر: ٦

العنوان: خان يونس - حي الأمل

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٧

الإصابة: كسر بعظام الفخذ الايسر، وحروق وكدمات وشظايا بالساق اليسرى

ظروف الاصابة: قصف المنزل مكون من خمس طوابق بها كل العائلة والاقارب بحوالي اربعة صواريخ على الادوار الثلاثة الأولى، مما أدى إلى سقوط الأولاد الخمسة في الشارع.

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر عن سقوط أكثر من ١٢ من العائلة من بينهم ٤ نساء (وفاء عبد الفتاح ابو طه، شهد ياسر ابو طه، خلود هاني ابو طه، و٢ سيدات نازحات بالمنزل (رغد الغلبان، وميرفت الغلبان)، ومحمد مصطفى ١٩ عام، بالإضافة إلى ٥ اصابات.

المستشفى الحالية: معهد ناصر- القاهرة

تاريخ الإفادة: ٢٩ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١٢/١٨

الحالة السابعة والستون: الطفل عبد الله محمد الكحيل

العمر: ١٠

العنوان: غزة - تل الهوى

عدد مرات النزوح:١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/١

الإصابة: فقدان بعظام الفخذ الأيسر والجلد والانسجة- بتر جزئي في الاصبع الأوسط والبنصر وأصبع الابهام من اليد اليسرى -وشظايا في القدم والفخذ

ظروف الاصابة: تم اجراء جراحة استئصال عضلات من الظهر لتثبيتها في الفخذ.

ضحايا آخرين خلال الحادث: نزوح إلى مدرسة المفتي في الصراط اصيب اثناء اعداد الطعام مع اخوته وابناء عمه نضال ومحمود هاني وبعض ابناء الاقارب والجيران تم قصفهم بصاروخين عند باب المدرسة الساعة الواحدة ظهرا ادى إلى مقتل (نضال ومحمود ويحي كحيل ٩ سنوات، وعلاء كحيل ٤٢ عام، وبعض الاطفال الاخرين)

المستشفى الحالية: معهد ناصر- القاهرة

تاريخ الإفادة: ٢٩ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١١/١٦

الحالة الثامنة والستون: الطفلة ليان علي موسى سلمان ابو العطا

العمر: ١٣

العنوان: الشجاعية

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٢

الإصابة: بتر فوق الركبة وشلل نصفي تهتك بالقدم اليمنى

ظروف الاصابة: نزوح متكرر- أصيبت أثناء تواجدها أمام خيمة الإيواء أمام مدرسة شهداء دير البلح دون انذار تم قصف مئذنة مسجد أنس ابن مالك وسقطت على أثرها شظايا

ضحايا آخرين خلال الحادث: أدت الى كثير من الاصابات واستشهاد ٤ واصابة العديد من الأشخاص من بينهم شقيق الطفلة.

المستشفى الحالية: معهد ناصر- القاهرة

تاريخ الإفادة: ٢٩ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١٢/١٠

<u>الحالة التاسعة والستون: الطفل موسى محمد موسى العماوي</u>

العمر: ١٢

العنوان: السوارحة - النصيرات

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٢/٩

الإصابة: كسر بالحوض وفقدان عضلة الفخذ الايمن

ظروف الاصابة: تم قصف منزل الجد (جمال أبو حية) في الساعة ٤,٣٠ فجرا كان يوجد ٣٥ شخص بالمنزل- أجرى عملية ترقيع في الفخذ وعملية في الاوتار- تم نقل الطفل إلى المستشفى الإيطالي في البحر ونقله مباشرة بطائرة مروحية إلى مصر

ضحايا آخرين خلال الحادث: عدد القتلى ٦ (الخالة شيماء جمال أبو حية، والخالة حنان جمال أبو حية، الخال "عبد الرحمن" أبو حية، سلام ايمن زوجة عبد الرحمن، الجد "جمال" وزوجته الجدة "جميلة")

المستشفى الحالية: معهد ناصر- القاهرة

تاريخ الإفادة: ٢٩ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١٢/٢٤

الحالة السبعون: الطفل يوسف محمد محمود الاضم

العمر: ١٣

العنوان: مخيم الشاطئ شارع احميدا

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/١٠

الإصابة: كسر بالعضد الأيمن- كسر بالفخذ الأيسر - كسر بالساق اليسرى - كسر في الحوض وتهتك بفتحة الشرج- واصابة في كيس الصفن-وفقد جلد بالساق اليسرى-

ظروف الاصابة: أصيب نتيجة قصف المنزل وهم بداخله - ظل في غيبوبة ٥ أيام في غزة

ضحايا آخرين خلال الحادث: أسفر القصف عن مقتل ٤ اشخاص من العائلة (عبير احمد غراب، ايمان احمد غراب، سميحة نصر غراب، والطفل قصي عوض غراب) واصابة ٩ اشخاص

المستشفى الحالية: معهد ناصر- القاهرة

تاريخ الإفادة: ٢٩ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/١١

الحالة الحادية والسبعون: الطفلة فرح شادي صالح جوشو

العمر: ١٥

العنوان: مخيم جباليا

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/٢٣

الإصابة: كسر في الجمجمة والفك، وارتجاج ورشح على المخ

ظروف الاصابة: أصيبت في استهداف منزل مجاور واصيبت بغيبوبة ولعدم توافر الإمكانيات الطبية تم تحويلها مصر مباشرة وتحسنت بعد ٢٠ يوم من دخولها مصر

المستشفى الحالية: معهد ناصر- القاهرة

تاريخ الإفادة: ٢٩ فبراير/ شباط ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١١/٢

الحالة الثانية والسبعون: الطفل انس مازن توفيق سلامة

العمر: ١٤

العنوان: تل الهوى

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/١٣

الإصابة: تأثر في الاحبال الصوتية والغدد - فقدان النطق (اضطراب ما بعد الصدمة)

ظروف الاصابة: نزوح متكرر - تعرض لقصف المنزل ومشاهد الجرحى والقتلى في المستشفى والشوارع أدى إلى تأثر في الاحبال الصوتية والغدد - فقد النطق (اضطراب ما بعد الصدمة) - والده أصيب بشظايا ولا يزال متواجد في غزة

المستشفى الحالية: جامعة عين شمس التخصصي بالعبور- القليوبية

تاريخ الإفادة: ٢ مارس/ آذار ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٢٧

الحالة الثالثة السبعون: السيد/ حمزة منصور مشهور دغمش

العمر: ٤٠

العنوان: تل الهوى

عدد مرات النزوح: متكرر

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١١/١٥

الإصابة: بتر في القدم اليسرى

ظروف الاصابة: اثناء صلاه المغرب بمسجد أحياء السنة بمنطقة تل الهوى أثناء الصلاة تم قصف المسجد علينا وبعدها تم نقلنا الى مستشفى المعمداني على عربات الكارو.

ضحايا آخرين خلال الحادث: في لحظة قصف المسجد سقط نحو ٧٠ شخص من بينهم من العائلة (مختار احمد فايق ابو محمد، وفلاح دغمش، وابراهيم دغمش) وأكثر من ١٥٠ إصابة.

المستشفى الحالية: جامعة عين شمس التخصصي بالعبور- القليوبية

تاريخ الإفادة: ٢ مارس/ آذار ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١٢/٢٨

الحالة الرابعة والسبعون: أمارة سالم عبد الحميد الأخرس

العمر: ٢٥

العنوان: تل السلطان

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/١٧

الإصابة: بتر في بالساق اليسرى فوق الركبة وحروق وكسور بالساق اليمنى وكسور في اليدين واستئصال الطحال وشظايا في العيون وثقب في الاذنين

ظروف الاصابة: قصف منزل النزوح في ابراج حمد برج رقم ٤، ظلت في غيبوبة لمدة ٤ ايام تم فقد البصر على اثرها لمدة يومين بعد الافاقة من الغيبوبة

ضحايا آخرين خلال الحادث: استشهد (بنتها غزل احمد بشير غازي ٤ سنوات واختها جنين سالم معمر ٢١ عام وابنها عاطف محمد عاطف معمر عمره عام واحد، واختها غاده سالم الاخرس ١٨ عام)، وعدد من الاصابات من بينهم الوالد والوالدة و ٢ اشقاء اطفال - ٣ أبناء (سالم ٦، رهف ٤) والزوج احمد بشير حجازي متواجدون في رفح

المستشفى الحالية: جامعة عين شمس التخصصي بالعبور- القليوبية

تاريخ الإفادة: ٢ مارس/ آذار ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٣/١١/١٥

<u>الحالة الخامسة والسبعون: الطفل محمد وائل يوسف حمدان</u>

العمر: ٩

العنوان: خان يونس المعسكر-عائله حمدان

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٤/١/١

الإصابة: حالة نفسية وعصبية (صدمة عصبية أدت إلى زيادة كهرباء المخ) وتشنجات وفقدان جزئي "نسبي" في الذاكرة - وعدم التعرف على الاسرة لفترات، وعدم تذكر الاحداث- وعد استطاعة السير لفترة (اضطراب ما بعد الصدمة)

ظروف الاصابة: أصيب بحالة انهيار عصبي نتيجة قصف قريب منه والمناطق المجاورة والطيران، ظل في العناية المركزة ١٠ أيام وتقف القلب خلال تلك الفترة- وبعد خروجه من العناية لم يتعرف على الاسرة أو والدته - ولعدم استطاعة الطواقم الطبية التعامل معه وكثافة المصابين في المستشفى تم تحويله إلى مصر ولا يزال حالته غير منتظمة.

المستشفى الحالية: جامعة عين شمس التخصصي بالعبور- القليوبية

تاريخ الإفادة: ٢ مارس/ آذار ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/١٩

الحالة السادسة والسبعون: السيد/ جهاد محمد يعقوب دباش

العمر: ٧٥

العنوان: بيت لاهيا - الشمال

عدد مرات النزوح: ١

تاريخ الإصابة: ٢٠٢٣/١٠/١٠

الإصابة: كسر مضاعف في الفخذ الايسر وعظمة اليد اليسرى

ظروف الاصابة: قصف منزل العائلة ٤ طوابق – عاصر حصار مستشفى الشفاء ومنع وصول الطعام أو الماء، واقتحام المستشفى واخراجه والمرضى منها من قبل قوات الاحتلال -باقي العائلة في شمال غزة منقطع عنهم أي تواصل

ضحايا آخرين خلال الحادث: أدى الى مقتل ٣ أبناء (نضال، ومحمد، وباسل) وطفلين من الأحفاد –

المستشفى الحالية: جامعة عين شمس التخصصي بالعبور- القليوبية

تاريخ الإفادة: ٢ مارس/ آذار ٢٠٢٤

تاريخ الدخول إلى مصر: ٢٠٢٤/١/٢٤

ب. **الإفادات:**

الحالة السابعة والسبعون:

أفادت المواطنة روان علي حسن علوش، عمري (٢٥ عاماً)، متزوجة وعائلتها مكونة من (٣) أفراد، وتقيم قرب محلات المزنر في حي النصر في مدينة غزة، ونقلت للعلاج في مستشفى العريش، بما يلي:

بأن عائلتها تلقت اتصال من قوات الاحتلال يأمرهم بالنزوح جنوب وادي غزة، في البداية نزحت وتوجهنا إلى مستشفى الرنتيسي التخصصي لمرضى سرطان الأطفال، الممتلئ بالنازحين، وبسبب شدة القصف قررنا التوجه للجنوب، وبسبب تدمير الطرق كنا نعبر شوارع ونرجع حتى نتمكن من الاستمرار، وكنا نسمع صوت قصف شديد، حتى وصلنا دوار أبو مازن ومنه توجهنا إلى شارع الرشيد، وطوال الطريق كنا نشاهد دمار في الشوارع وجثث شهداء على الأرض، وتوجه إلى منزل ابن عمتي مؤمن الرفاعي في مدينة حمد في مدينة خانيونس، ومكثنا عندهم لحوالي (٢) أسبوع، وكنا حوالي (٣٥) شخص ولضيق المكان ذهبنا إلى مدرسة ياسر النمروطي في مدينة حمد، وعانينا من عدم توفر الفراش، كنا ننام في الغرفة حوالي (٥٠) من السيدات وطفل، والرجال يبقون في ساحات المدرسة، وكان الطعام والمياه تتوفر بصعوبة، وعانيت عدم الخصوصية وغياب الحرية الشخصية، كانت تمر علينا أيام لا يتوفر فيها طعام ونبقى جوعا، ولعدم توفر غاز وكهرباء كنا نطهي على الحطب غير المتوفر ايضاً ولكن كان الجميع يسعى لتوفير ما يستطيع لنتمكن من الطهي، واما عن الحمامات عانيت من غياب الخصوصية، لذلك كنت أنا والنساء نفضل الذهاب في ساعات محدودة قريبة من منتصف الليل أو في ساعات الفجر الأولى، ونتيجة استهداف أبراج حمد في بداية شهر ديسمبر٢٠٢٣، ونتيجة القصف الشديد الذي ترافق مع أوامر الاحتلال في اخلاء خانيونس، ومعرفتنا من الناس بتلك الأوامر، قررنا التوجه نحو رفح، ووصلنا لميدان النجمة في مخيم الشابورة في مدينة رفح، ونحن لا نعلم أين سنبقى، وأوقف والدي الجيب، وتركنا فيه، وبدأ برفقة اشقائي وزوجي البحث عن مكان نبقى فيه، وبعد ساعتين طلب منا والدي بمرافقته إلى منزل عائلة الهوبي داخل المخيم المكتظ بالسكان، وكان في المنزل عائلة صاحب المنزل وعائلتي وعائلة والدي وعائلة عمتي من عائلة السوسي، وعائلة أقارب الهوبي، ولنا في عمارة عائلته في الطابق الثالث بشقة خالد الهوبي، وبقينا لحوالي أسبوع تقريباً، وعند حوالي الساعة ١٧:٣٠ من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/٠٦، كنا نجلس في الغرفة نشرب القهوة، وافقت من النوم وأنا على سرير في المستشفى ووالدي

بجانبي، مباشرة سألته انقصفنا، فأجابني نعم وابنتك بخير، وسألته عن بقية عائلتنا، فأبلغني باستشهاد والدتي انتصار عمر علوش في مستشفى الأوروبي، وعلمت ببتر اصبعين في قدمي الأيسر، وبقيت في مستشفى غزة الأوروبي في غرفة بقسم الأطفال لعدم توفر أسرة بسبب الأعداد الكبيرة من الجرحى فيه، وكانت الشظايا في جميع انحاء جسدي، ونتيجة لسعي زوجي ووالدي لتحويلي للخارج، وفي صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٢/١٣، أبلغت من الممرضة بتجهيز نفسي، ومباشرة نقلت بواسطة سيارة الإسعاف إلى معبر رفح، ولم يكن معي سوى بطاقتي الشخصية (الهوية)، ومباشرة نقلت إلى الإسعاف في الجانب المصري، ولم يرافقني احد، حتى وصلت إلى مستشفى العريش، وخضعت إلى عدة عمليات، بينها عمليات استكشاف، وعمليات تجميل للقرح في جسمي، وخلال تواجدي كنت أتواصل مع زوجي وعائلتي على الهاتف، وزوجي وابنتي في شقة شقيقته في رفح، ووالدي واخوتي في خيمة في حي تل السلطان غربي رفح، وخلال تواجدي في المستشفى بعد تاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣٠ وصلت شقيقتي ريم تبلغ من العمر(١٦ عاماً) والمصابة بكعب القدم الأيسر ترافقها اختي لينا عمرها (٢٧ عاماً)، وهي كذلك مصابة بشظايا في ساقيها، وتلقيتا العلاج حتى تاريخ ٢٠٢٤/٠١/٣٠ حين غادرتا إلى الامارات لاستكمال العلاج، واما عن عائلتي في غزة شقيقتي لما عمرها (٢١ عاماً)، جرى بتر ساقها من قرب الحوض، وأصيب اشقائي عبد الله عمره (١٩ عاماً)، وحسن عمره (٢٣ عاماً)، ووالدي، (٥٢ عاماً)، وأنا طوال تواجدي في مستشفى العريش والجميع يرعوني خصوصاً لأنني بدون مرافق، ويعاملونني افضل معاملة، ولا ينقصني شيء.

الحالة الثامنة والسبعون:

أفادت السيدة أمال رشاد عمر بريخ، عمري (٢١ عاماً)، متزوجة، وعائلتها مكونة من (٤) أفراد، بينهم (٢) طفل، وتقيم في الحي الهولندي، في المشروع في مدينة خانيونس، ونقلت إلى مستشفى الشيخ زويد المركزي، بما يلي:

عند حوالي الساعة ٠٦:٣٠ من صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٢/٠٣ ذهبت برفقة زوجي بناءً على رسالة وصلت لزوجي عن مساعدة من مؤسسة لا أعلم جهتها، فتوجهنا للعنوان وحصلنا على ملابس للعائلة، وبينما كنا عائدين لمنزلنا حتى وصلنا أمام بوابة مدرسة الأمل الابتدائية في مشروع حي الأمل في خانيونس وهي بيت إيواء، وكانت ممتلئة بالنازحين وكان بعضهم يقفون أمام باب المدرسة حتى سمعت صوت انفجار وسقطت على الأرض، وكانت الدماء تنزف من يداي، والألم شديد وشاهدت زوجي بجانبي، وكان عدد كبير من المواطنين ساقطين على الأرض قربنا، وسمعت صراخ وشخص

يقول صاروخ تحذيري، حينها بدأت بنطق الشهادة، وحاولت الوقوف على قدمي، ولم أتمكن بسبب إصابتي بقدمي حينها قام مواطنين بحملي، ونقلي لسيارة مدنية كانت في المكان، وانطلقت حتى وصلنا مستشفى ناصر في مدينة خانيونس.... ودخلت العمليات وخضعت لعملية طويلة حسب ما أبلغت من عائلتي بعدما أفقت في اليوم التالي، وقام الأطباء بوضع بلاتين في قدمي، و كسر في الكاحل وبتر في الكاحل الأسف وجروح في كامل أرجلي، وكسر في اليد اليسرى وبعد يومين علمت باستشهاد زوجي من إصابتي علمت من عائلتي أني الناجية الوحيدة، واستشهاد زوجي محمد جواد محمود أبو شلولة، و(١٦) آخرين في القصف، وفي صباح يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٢/٢٤ نقلت بواسطة سيارة اسعاف إلى معبر رفح في الجانب المصري برفقة والدتي، حيث شاهدني مجموعة من الأطباء المصريين وفحصوا إصابتي، ونقلت بسيارة اسعاف مصرية إلى مستشفى الشيخ زويد، و بمجرد وصولي قاموا بتصويري بالأشعة، وأتموا الفحوصات، ودخلت غرفة العمليات، ووضعوا لي (٣) أجهزة، وبعد ذلك علمت من الأطباء انهم كانوا مقررين بتر ساقي ولكن قرروا تأجيل ذلك حتى يعطوا فرصة ربما تنجح العملية، وبالنسبة لأبنائي علمت أنهم نزحوا لحي تل السلطان في رفح لدى أقارب زوجي واتواصل معهم هاتفياً بين الحين والاخر، وخلال تواجدي في مستشفى الشيخ زويد شعرت بمدى الاهتمام بي من الأطقم الطبية سواء الأطباء أو التمريض، ومدى الاهتمام بي ومساعدتي باستمرار، ولا ينقصني شيء.

الحالة التاسعة والسبعون:

أفادت السيدة نورة صالح عبد القادر الترك، عمري (٦٦ عاماً)، متزوجة، وعائلتها مكونة من (٥) أفراد، وأنا ربة بيت، وتقيم في شقة في الطابق السابع في أبراج الكرامة شمال غزة، ونقلت إلى مستشفى بئر العبد النموذجي، بما يلي:

الساعة ٦:٠٠ من صباح يوم السبت ٢٠٢٣/١٠/١٤ ولم نكن نحمل معنا شيئاً، حتى وصلنا لمنزل ابنتي، وبقينا في عندهم في مكان بجانب بيتهم عبارة عن غرفة وحمام ومطبخ صغير، وبسبب الهجوم على حي الصبرة وصلت عندنا عائلة شقيق زوجي وكان عددهم حوالي (٢٠) شخص، وقاموا بوضع النايلون في الحوش، عند حوالي الساعة ١٧:٠٠ من مساء يوم ٢٠٢٣/١٢/١٦، بينما كنت موجودة في منزل ابنتي هبة المتزوجة مع عائلة عياد، وذلك لمساعدتها في اعداد الخبز على الحطب، ومرة واحدة سمعت صوت انفجار شديد، وكانت الحجارة تتطاير في كل مكان، سمعت صراخ في المحيط، سقط جدار على اقدامي و امتلأ الجو والمكان بالغبار، حيث غبت عن الوعي للحظات، وإذا بي داخل سيارة إسعاف نقلت إلى مستشفى العودة بمخيم النصيرات، وبعد معاينة الطبيب قرر تحويلي إلى مستشفى شهداء الأقصى، و كان يوم صعب شاهدت عشرات الإصابات والشهداء جراء قصف

أماكن مختلفة من المحافظة الوسطى، و لم يتمكن الأطباء من علاجي، وبسبب عدم توفر نقالة حملوني حمل لغرفة الأشعة، حيث ابلغني الأطباء بعدم إمكانية اجراء عملية لي، خصوصاً بسبب مرضي كوني مريضة سكر وضغط، وعدم توفر الإمكانات الطبية، وقرر رئيس قسم العظام في مستشفى شهداء الأقصى تحويلي للعلاج بالخارج، وفي اليوم التالي وبعد أن تمكن أقاربي من توفير وسيلة نقل عبارة عن كارة يجرها حمار(عربة كارو)، وعلمت بأن القوات الاحتلال أصدرت أوامر اخلاء النصيرات، ما دفعنا إلى التوجه إلى أنسباءنا في الشارع التجاري لدير البلح، دون علاج، وبقينا عندهم حوالي (٢٥) يوم، وعند اقتراب قوات الاحتلال من شارع صلاح الدين مقابل مستشفى الأقصى، بسبب أوامر اخلاء في دير البلح، توجهنا على شاحنة حتى وصلنا إلى مواصي رفح قراب شارع ٢٠، وبسبب حالتي اشترى أحد اقاربنا لنا خيمه، وحتى وصلنا كانوا قد نصبوها، وبعد حوالي الشهر تقريباً، وبسبب عدم توفر الانترنت والاتصالات، لعدة أيام، علمت ابنتي سحر من شقيقتها سمر الموجودة خارج قطاع غزة، بنشر اسمي في كشوف السفر منذ (٣) أيام، وصباح يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٠٢/٠٥، توجهت برفقة ابنتي سحر تجاه معبر رفح بسيارة مدنية، ونقلت بواسطة سيارة اسعاف تجاه المعبر المصري، هناك قام طبيب بمعاينتي وقرر نقلي بواسطة سيارة اسعاف حتى وصلنا مستشفى بئر العبد في مصر، وبعد اجراء الفحوصات الطبية قرر الأطباء تأجيل اجراء عملية لي بسبب مشكلة الضغط، وبعد العلاج الذي قرره الأطباء وتأكدهم من تحسن ضغط الدم، وقام الأطباء بأجراء عملية زراعة مسمار نخاع لساقي، ومازلت اتلقى العلاج والرعاية الطبية حتى اللحظة.

الحالة الثمانون:

إفادة الطفل مسعود سامي حسين أبو عبيد، عمري (١٧ عاماً)، أعزب، وأقيم في شارع توفيق زياد قرب بركة حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، وأساعد في اعمال العائلة حيث تمتلك شركة حسين أبو عبيد ونويجع لمواد البناء والباطون، نعيش في شقة بالطابق الأول وعددنا (٤) عائلات، أبي وعائلته (٣) أفراد، وعائلة شقيقي هاني وعددهم (٥) أفراد بينهم (٣) أطفال، وعائلة شقيقي محمد (٤) أفراد بينهم (٢) أطفال، وعائلة شقيقي حسين (٣) أفراد بينهم طفل، نقلت إلى مستشفى الطوارئ أبو خليفة، بما يلي:

بسبب الوضع الخطير نزح لمنزل العائلة أقارب وأنساب، وأصبح عددنا في العمارة مع أفراد عائلتي حوالي (١٠٠) شخص، يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢٨، بينما كنت برفقة شقيقي هاني سائق الجراف، وابن عمي محمود، عند وصولنا إلى مخيم الشاطئ الشمالي في غزة، طلب منا المساعدة برفع الركام عن منزل تعرض للقصف وذلك عند حوالي الساعة ١٦:٠٠ من مساء يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/١٠/٢٨، بينما كنا على الجراف نساعد

في إزالة، وبعد مرور حوالي (٣٠) دقيقة تقريباً من محاولة المساعدة في إزالة الركام من اجل انتشال الشهداء والجرحى أسفله، قصفت الطائرات المنزل المجاور للمكان الذي نعمل فيه أصبنا جميعاً، وأصبت انا في جميع انحاء جسمي، وكان الألم شديد ونقلت إلى مستشفى الشفاء الطبي في مدينة غزة، وبسبب الضغط الشديد على الطواقم الطبية في قسم الاستقبال في المستشفى والمليء بالجرحى، ولم تتوقف سيارات الإسعاف عن نقل الشهداء والجرحى، وكان عشرات المواطنين ينتشرون في ساحات المستشفى من النازحين، وقرر الأطباء تحويلي إلى مستشفى القدس، وخضعت لعملية وقاموا بتركيب جهاز بلاتين على ساقي الأيسر، وبقيت تحت الرعاية لمدة أسبوع كامل، وبسبب ازدحام المستشفى وحاجتهم للأسرة غادرت إلى منزل العائلة، وبينما كنت في المنزل، عند حوالي الساعة ١٥:٠٠ من مساء يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/١١/١١، قصفت طائرات الاحتلال ثلاث جرافات ملك شركة العائلة، كانت تقف أمام باب العمارة، واصبت للمرة الثانية أنا وشقيقي هاني وابن عمي محمود بسبب وجودنا في غرفة مجاورة للقصف، ونقلت إلى المستشفى وغادرت بنفس اليوم، وعند حوالي الساعة ٢٠:٠٠ من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١١/٢٢، كنت في شقتنا في الطابق الأول، حين قصفت الطائرات الحربية العمارة وانهارت الطوابق العلوية كلها باستثناء الطابق الذي نتواجد فيه، نقلت من طواقم الإسعاف إلى المستشفى المعمداني لتلقي العلاج، حتى صباح اليوم التالي، وعلمت خلال تواجدي باستشهاد (١٤) أخرين، والشهداء هم: شقيقي محمد، (٢٦ عاما) وشقيقتي الطفلة رولا (١٧) عاماً، وابن العم حسين محمود حسين أبو عبيد، (٣٠ عاماً)، وابن العمة بلال إيهاب حسن أبو عبيد، (٣٠ عاماً)، وابنة العم سهاد مسعود حسين أبو عبيد، (٢٥ عاماً)، وزوجها محمد فريد محمد أبو سلمية، (٢٦ عاماً)، ونجلهم الطفل عوض محمد أبو سليمة، (٣ أعوام)، وابنة العم وردة مسعود حسين أبو عبيد، (٢١ عاماً)، وابنتها الرضيعة سوسن محمد أبو حلبية، (٦) شهور، وخالتي انتصار نصر أبو فول، (٤٢ عاماً)، وزوج خالتي رامي فؤاد أبو فول، (٤٥ عاماً)، وابنتهم رهام رامي أبو فول، ونسيب عمي بكر عبد القادر فارس أبو حطب، (٤٣ عاماً)، ونجله عبد القادر بكر أبو حطب، (١٢ عاماً)، واصابة جميع الموجودين في المنزل، حيث نقلوا كذلك إلى مستشفى المعمداني في مدينة غزة، وغادرنا ليلاً إلى منزل عمي المرحوم علي في الشيخ رضوان، توجهت صباح اليوم التالي الخميس الموافق ٢٠٢٣/١١/٢٣ من الشيخ رضوان سيراً على الأقدام باستخدام العكاكيز، برفقة والدتي التي كانت تحمل ابن شقيقي الطفل الرضيع وسام هاني أبو عبيد، (٢ عام)، والذي كان مصاب بكسر في الجمجمة وكسور في الجسم، وبحاجة للرعاية الطبية وكنت اشاهد منازل مدمرة وشوارع مجرفة على امتداد الطريق، حتى وصلنا إلى دوار الكويت في غزة ومنه حتى الحاجز كانت تقف دبابة كل (٢) متر، خلال سيري شاهدت عدد كبير من النازحين يقفون قرب الحاجز على مفترق نتساريم (الشهداء)، وحقائب كثيرة ملقاة على

الأرض قربه، أمر جنود الاحتلال المتواجدين على القاء ما يحملونه قبل وصولنا إلى البوابة الإلكترونية في المكان ورفع بطاقات الهوية وكانت امي تحملها بسبب استخدامي لعكازين، ودخلنا ومشينا سيراً على الأقدام حتى وصلنا إلى مخيم النصيرات ووجدنا سيارة وتوجهنا بها حتى وصلنا إلى مستشفى ناصر في خانيونس، حيث خضع ابن شقيقي للعلاج لمدة (٢) أسبوع حتى تقرر تحويله إلى الإمارات لتلقي العلاج، وبقيت مع والدي الذي أعيد من الداخل (داخل اسرائيل) والذي لم يتمكن من العودة لشمال غزة بسبب منع الاحتلال العودة إليه، وكان يتواجد في مركز تدريب مهني الأونروا (صناعة غزة)، وكان آلاف النازحين داخل المركز وفي خيام بمحيطه من النازحين من مختلف مناطق قطاع غزة خصوصاً من شمال وادي غزة، حتى تاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣١ حيث تقرر تحويلي للعلاج في مصر، وغادرت برفقة والدي لاستكمال العلاج عبر معبر رفح، ودخلت للجانب المصري، وبعد ذلك نقلت بواسطة سيارة اسعاف إلى مستشفى أبو خليفة لخدمات الطوارئ والجراحات الدقيقة والمتخصصة في الإسماعيلية، وخضعت إلى عملية تعديل جهاز البلاتين، وحالياً أتلقى العلاج والمتابعة داخل المستشفى، منذ وصلنا تلقيت رعاية وعناية كاملة من الفريق الطبي والعاملين داخل المستشفى.

الحالة الحادية والثمانون:

أفادت الطفلة أميرة مازن أسعد الأخرس، عمري (١٤ عاماً)، وعائلتها مكونة من (٥) أفراد بينهم (٣) أطفال، وتقيم في جورة العقاد في مدينة خانيونس، ونعيش في الطابق الثالث في عمارة العائلة المكونة من (٤) طوابق، نقلت إلى مستشفى الحميات في التل الكبير، بما يلي:

عند حوالي الساعة ١٨:٢٥ من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١٠/٢٥، كان الجميع يتجهزون من أجل صلاة المغرب، واتممت الوضوء ووقفت مع والدتي للحظة في صالون المنزل، وسرت تجاه غرفتي لإقامة صلاة المغرب، وبينما وصلت لباب غرفتي، فجأة شاهدت صاروخ انفجر واضاء المكان وكأنه شعلة من النيران، وحاولت الركض هرباً، ولكن خلال ثواني تدمر كل شيء محيط بي حجارة وركام وغبار في كل مكان وجسم بين قدمي، ولم أتمكن من الحركة، وحاولت الصراخ ولكن نفسي انقطع بسبب الغبار والدخان في المكان، وكان المنزل يتهاوى طابق تلو الآخر، وكان فوق جسدي حزام باطون، وحجارة تغطيني، وكنت اسمع أصوات اشخاص يصرخون اخرجوا الجرحى واتركوا الشهداء، وبعد أكثر من ساعة ونصف، عند حوالي الساعة ٢١:٠٠ من مساء اليوم ذاته، تمكنوا من انتشالي من المكان، واغمى علي خلال تلك المدة عدة مرات، وكنت طوال الوقت اسمع من يقول لديها نزيف داخلي، ونقلت على مستشفى ناصر في خانيونس، وكانت إصابتي كسر في الحوض وقام الأطباء باستئصال جزء من الكبد والطحال وحروق من الدرجة

الثالثة في الجانب الأيمن مع الظهر، وخضعت لعدة عمليات جراحية، احدى العمليات أجريت في غرفة عادية غير مجهزة لذلك، وفي صباح يوم السبت الموافق ٢٠٢٣/١١/١٨ نقلت بواسطة سيارة الإسعاف الى معبر رفح ورافقتني خالتي هناء قديح، ومنه نقلت إلى مستشفى أبو خليفة وخضعت فيه لعدة عمليات جراحية، معظمها كانت عمليات ترقيع في الجلد وتغطية عظم الحوض والعمود الفقري والظهر وذلك بسبب اختفاء الجلد وظهور العظام والكلية، وترقيع العضلات وزراعة الأنسجة، ويوم الجمعة الموافق ٢٠٢٤/٠٢/٠٢ نقلت إلى مستشفى الحميات في التل الكبير لاستكمال العلاج، وأصيب خلال القصف والدي الذي تعرض لكسر في الفك وحول للعلاج في مصر يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٣/١١/١٧ وحده دون مرافق وخضع للعلاج في مستشفى أبو خليفة في الإسماعيلية، وغادرها بعد شفاءه، وشقيقتي ديما (١١ عاماً) التي أصيبت في ساقها وكانت معرضة للبتر ولكن الأطباء وضعوا لها جهاز بلاتين، وحولت للعلاج في مصر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١١/١٤ إلى مستشفى أبو خليفة لمدة (٤٠ يوم)، خضعت فيها لعدة عمليات، وبتر أصابع قدمها، واصابة أبناء خالتي هنية كنان محمد أبو مصطفى (٤ أعوام)، واخواته ندى (٩ اعوام) التي بتر أصابع قدمها، وتالين (١٢ عماً)، واصابة زيد محمد أبو طير (١٤ عاماً).

الحالة الثانية والثمانون:

أفادت السيدة مؤمنة عبد القادر يوسف حسنين، عمري (٣٣) عاماً، متزوجة وعائلتي مكونة من (٥) أفراد، وهم زوجي سليم (٤٠) عاماً، وأبنائي ابنتي وئام (١٤عاماً)، ومحمد (١٢ عاماً)، وفتحي (٩ أعوام)، ونقيم في بلوك (٩) في مخيم البريج وسط قطاع غزة، نقلت إلى مجمع الاسماعلية الطبي (الأميري)، بما يلي:

عند حوالي الساعة ١:١٥ من فجر يوم السبت الموافق٢٠٢٣/١٠/٢١ تسبب القصف الشديد على مخيم البريج، بسبب خطورة الأوضاع فرشت الفراش في صالون البيت كونه آمن، وأفقت من شدة ألمي والدخان يملأ المكان وفمي كله دماء، وكنت على الأرض بجانب المنزل، والمكان معتم لا يوجد ضوء، وكنت اشاهد ابني فتحي ولم استطيع الوصول اليه بسبب إصابتي وعدم قدرتي على الحركة وكنت أشعر بألم شديد، وبعد حوالي (١٠) دقائق كنت اسمع صوت اشخاص يصرخون ويحاولون الإنقاذ، وعند اقتراب بعضهم ومحاولة حملي غبت عن الوعي، أفقت وأنا نائمة في مشفى وعلى وجهي جهاز الاكسجين، وبدأت أسأل عن وئام وفتحي ومحمد، وعلمت ان محمد ابني بخير، وكان لديه جروح في ارجله وبعض الإصابات في الجسم، وزوجي كان مصاب في قدمه وجرى تركيب جهاز بلاتين له، والأخرى بالجبس واصيبت ريماس أسامة ابنه شقيق زوجي بكسر في الفك والفخذ

وحالياً في قطر، وشقيقتها ولاء أسامة أصيبت بجروح في انحاء متفرقة من الجسم، وأمنة محمد ابنة شقيق زوجي، والبقية شهداء علماً أن جثمان ابنتي وئام بقي تحت الركام (١٥) يوم قبل انتشالها ودفنها، وبقيت تحت العلاج بسبب كسر في العمود الفقري والساق الأيسر وكسر في القفص الصدري في تاريخ ٢٠٢٤/٠١/١٥ ذهبت لمنزل عائلتي الكائن في مخيم النصيرات، وبعد ثلاث أيام عند حوالي الساعة ٢١:٠٠ مساءً قصف مربع سكني قريب من منزل أهلي الذي أصيب بأضرار جزئية، بقيت هناك حتى تاريخ ٢٠٢٤/٠١/٣١ توجهت برفقة والدتي بسيارة إسعاف لمعبر رفح، ونقلت مباشرة لسيارة اسعاف في الجانب المصري وقرر الأطباء نقلي إلى مجمع الاسماعلية الطبي (الأميري)، وخضعت للعلاج الطبيعي من أجل ساقي، وأما بالنسبة لظهري فقد تبين ارتجاج في النخاع الشوكي وتحتاج وقت قبل اجراء عملية لحين التحسن

الحالة الثالثة والثمانون:

أفادت السيدة سعدية عماد فضل ملكه، عمري (٢٥ عاماً)، متزوجة وعائلتي مكونة من (٧) أفراد بينهم (٤) أطفال، وأقيم قرب دوار الكويت في حي الزيتون في مدينة غزة وهي نازحة لمنزل خالها القريب، نقلت إلى مستشفى الحياة بور فؤاد، بما يلي:

عند حوالي الساعة ١٦:٣٠ من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٨ ، في الغرفة وكان ابن خالي حسين يلاعب ابنته غزل (١١ عاماً) قرب نافذة الغرفة، حين أفقت وكانت بجانبي الأيمن ابنتي بنان وعلى يساري ابنه خالي فاطمة وكان عليها عمود باطون يصل حتى رقبتها، وسألتني عن شقيقها حسين وابنته غزل فقلت لها الله يرحمهم، وكان الغبار يملأ المكان، وبعد دقائق تعرضنا للقصف بصاروخ ثاني اخترق المبني، حين غيبت وفقدت وعي عدة مرات، وهذه المرة عندما فتحت عيني بدأت النداء على فاطمة حيث شاهدت الدماء تسيل (تنزف) من رأسها وصرخت عليها ولكنها لم تستجيب، وكانت ابنتي بنان مدفونه تحت الردم تظهر رأسها فقط، وكانت تطلب مني رفعها من أسفل الركام والحجارة، وحاولت الوقوف حينها لم أتمكن بسبب إصابة ساقي الايسر وكانت شظية أو حديدة كبيرة في ساقي، وكان حجر كبير عليها، ووصلت لمستشفى الشفاء بغزة، عند حوالي الساعة ٢٢:٠٥ مساء اليوم ذاته، وبعد إتمام الإجراءات وضعوني على حمالة (حمالة) لونها برتقالي على الأرض (بسبب عدم توفر الأسرة وازدحام المستشفى بالجرحى لم يتبقى سرير للجرحى الجدد داخل مستشفى الشفاء) ، وبقيت عليها لمدة (٣) أيام، وبعد إتمام اجراء الأشعة بأنواعها، أبلغني الأطباء بأن ساقي اليسرى المصابة يجب بترها من أسفل الركبة، ولكني أبلغت الأطباء بعدم بترها، وكنت ابكي وعند رفضي قام طبيب بإبلاغي بأنه سيقوم بالعملية لكن سيكون

الألم شديد لعدم توفر البنج (التخدير) الكافي بسبب نقص مادة التخدير في المستشفى، من أجل انهاء العملية بالكامل ما يعني أنني ربما أصحى من النوم خلال جزء من العملية، وسيكون الألم شديد، فقلت للطبيب بتحمل لكن انقذ لي رجلي (ساقي)، ودخلت العملية، وخلالها حصل ما قاله الطبيب حين افقت وهو يقوم بتركيب البلاتين الخارجي، حينها قال لي قلت لك ما يحصل وان التخدير لن يكون كفاية، وبرغم شدة الألم إلا انني أترث الألم حتى لا افقد ساقي، وأجريت العملية وركب الطبيب لي جهاز البلاتين، ، ومع اقتراب قوات الاحتلال من مستشفى الشفاء، وتقدمهم نحو المستشفى، ولكن أنا لم اغادر المستشفى، وقررت البقاء في المبنى التخصصي الطابق الرابع، وكان النازحين يغارون بالتدريج، وبعد أسبوع من الحصار، سمعت جنود الاحتلال يأمروننا عبر مكبرات الصوت بالذهاب إلى مبنى الاستقبال، ولعدم وجود مصعد بسبب انقطاع الكهرباء، نزلت زحف من الطابق الرابع إلى أسفل، ومنه بمساعدة ناس (نازحين) وصلت إلى قسم الاستقبال، وبعد ذلك دخل جنود الاحتلال المستشفى وبقينا لمدة أسبوعين، خلالها كانوا قد دمروا مباني في المستشفى، بينها مبنى الولادة ومبنى العظام، والعيادة الخارجية، **ودخل جنود علينا في الغرف، حيث كان شخص من الجنود يسأل باللغة العربية، سألني عما حصل معي، فأبلغته بأنني أصبت وانا لم افعل شيء، في حين جندي آخر كان مصوب السلاح على رأسي، وكنت أبكي، وابنتي بنان هربت من شدة الخوف واختبأت أسفل السرير، فقلت للجندي ابنتي خائفة اريدها عندي، فقام الجندي بإحضارها وبقيت بجانبي، فعاد للسؤال كيف اصبت، فأبلغته بأنني كنت بمنزل خالي وخلال تناولي الطعام قصف المنزل وأصبت، فرد علي قائلاً ما تقولي احنا قصفنا، هذا الي انت فيه بسبب حماس، وأنت من متى هنا، وسألني إذا بعرف مخربين، او انفاق، من حماس، فأبلغته أنني اصبت ووصلت للعلاج، وبعدي استجوبوا مصابين آخرين من الموجودين في الغرفة، وكانوا يدخلون ويخرجون للأقسام والمستشفى**، وخلال تلك الفترة اعتقلوا جرحى ومرافقين ونازحين، وبقينا دون طعام لأكثر من ثلاث أيام وكنا نشرب المياه المالحة وغير الصالحة، وكانت الكهرباء مقطوعة عن المستشفى بالكامل، وبقت برفقة جرحى ومرضى لم نغادر، وليلية انسحاب قوات الاحتلال وصل إلينا الصليب ومنظمة الصحة العالمية والهلال، وقاموا بنقلنا مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٣/١١/٢٢، حيث اعتقل مدير المستشفى وبعض العاملين في الطواقم الطبية، ونقلنا إلى مستشفى غزة الأوروبي وبقيت تحت الرعاية الطبية لحوالي الشهر، وفي تاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٣ نقلت إلى المستشفى الميداني التابع للهلال الأحمر الإماراتي، الذي أقيم قبل وصولي بـ (١٢) يوم، داخل ملعب شباب رفح في حي البرازيل، وخضعت لعملية ازالوا البلاتين الخارجي وقاموا بتنظف الجرح، ووضعوا لي بلاتين داخلي، وبعد ذلك أبلغت بأن اسمي ضمن التحويلات للعلاج في مصر، ووصلت سيارة اسعاف من المستشفى الأوروبي ونقلتني لمعبر رفح، يوم الجمعة

الموافق ٢٠٢٤/٠١/١٦، ومنه إلى مستشفى الحياة ببور فؤاد في بورسعيد، وقاموا بإجراء عمليات لي بسبب تسوس العظم والبكتريا في الجرح، وقام الأطباء بإتمام العلاج والرعاية الطبية اللازمة فيه، وبقيت ساقي دون بتر.

الحالة الرابعة والثمانون:

أفادت السيدة وردة أحمد فوزي مصلح، عمري (٢٢ عاماً)، متزوجة، وعائلتي مكونة من (٤) أفراد بينهم (٢) أطفال، وانا ربة بيت، وأقيم في شقة بالطابق الرابع في بناية عائلة زوجي المكونة من (٦) طوابق، في منطقة الجسر في حي الشيخ رضوان في مدينة غزة، نقلت إلى مستشفى مجمع الشفاء الطبي، بما يلي:

بينما كنت أجلي (أغسل) الصحون في المطبخ، عند حوالي الساعة ١٦:٠٠ من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/١٠/١٠، حيث كان ابني براء في صالون المنزل، وكان زوجي وابنتي على مدخل الشقة، والبقية موزعين داخل الشقة، قصفت طائرات الاحتلال العمارة المجاورة والمقابلة لبلكونة المطبخ، حيث شعرت انني أطير في الهواء وسقطت من الطابق الرابع إلى الشارع وسقطت الحجارة والركام علي ودفنت بالكامل لم يبقى ظاهر مني شيء، وكان المواطنين الذين وصلوا للمساعدة في نقل الجرحى يسيرون فوقي، ولكن لم أتمكن من الصراخ بسبب امتلاء فمي بالحجارة وكنت مخنوقة، وكان الألم شديد، وبعد مرور حوالي الساعتين تقريباً، تمكنت من رفع جزء من اصابعي لقلة الحجارة عليها، حيث انتبهوا لأصابع قدمي علموا بوجودي، ونقلوني بواسطة سيارة الإسعاف إلى مستشفى الشفاء في غزة، وعلمت لاحقاً بأن قلبي توقف خلال الفحص، وحاولوا انعاشي، وبعد ذلك قاموا بنقلي إلى ثلاجة الموتى، وأنا داخلها كنت اشعر بالبرد وكنت ارتجف، وعلمت انني بقيت داخل الثلاجة لحوالي (٥) ساعات، حيث تصادف استشهاد عم زوجي بعد اصابته بشظية تسببت بالنزيف الداخلي واستشهاده، عندما نقلوه إلى ثلاجة الموتى، لاحظوا حركتي وتبين تنفسي، نقلوني مباشرة إلى العناية المركزة ووضعوني على أجهزة التنفس، وكان قلبي غير مستقر، وكانت عيني اليسرى متورمة والرؤية ضعيفة وشاهدته بعيني اليمنى وقلت هذا سلفي أبو عامر، وبعد مرور ثلاث أيام استقر قلبي نتيجة تدخل الأطباء، ونقلت للقسم في أحد الطوابق، وعلمت بكل التفاصيل من العائلة حول إصابتي، وحتى وصولي للقسم، ولتأكيد روايتهم قالوا لي انظري ماذا ترتدين، وفعلاً كنت ارتدي الكفن الأبيض، وقرر الأطباء تحويلي إلى مصر من أجل استكمال العلاج، وكانت إصابتي كسر في مفصل الساعد الأيسر، وحروق في اليدين وزجاج في الساعد الأيمن، وحروق شظايا الزجاج في الوجه والرقبة والظهر والشعر، وعند سؤالي عن ابني براء البالغ من العمر عام واحد، علمت باستشهاده دون العثور على جثة، جرى تحويلي إلى مستشفى المعمداني في

مدينة غزة حيث خضعت لعملية فيها لتركيب جهاز بلاتين، وبعد يومين عدت إلى مستشفى الشفاء لاستكمال علاجي، وغادرت مستشفى الشفاء بعد (٤٠) يوم من إصابتي خصوصاً بعد التهديدات الإسرائيلية للمستشفى، حيث غادرنا منها وقررنا التوجه على الجنوب، وبسبب عدم توفر وسائل مواصلات سرنا سيراً على الأقدام انا وزوجي وشقيقتي وابنتي حتى وصلنا دوار الكويت، وسرنا على شارع صلاح الدين، وغادرت مستشفى الشفاء بعد (٤٠) يوم من إصابتي خصوصاً بعد التهديدات الإسرائيلية للمستشفى، حيث غادرنا منها وقررنا التوجه على الجنوب، وبسبب عدم توفر وسائل مواصلات سرنا سيراً على الأقدام انا وزوجي وشقيقتي وابنتي حتى وصلنا دوار الكويت، وسرنا على شارع صلاح الدين، وكنا نشاهد الدبابات والجنود يتواجدون في المكان، وكان علينا السير شخص تلو الأخر حتى الأطفال، ورفع بطاقة الهوية (البطاقة الشخصية) التي لم تتوفر معنا، وكان جندي يوجه الشتائم، ويتهموننا بالإرهابين، وهددنا اذا ما التفتنا (نظرنا) يسار أو يمين سيطلق النار على رأسنا، نزحنا لمنزل صديق زوجي الكائن في شارع النصف في حي تل السلطان غربي رفح، وبقينا عنده حوالي (٤٠) يوم، وبعد ذلك نزحنا إلى مخيم إيواء من الزينقو (الصفيح) اقامته جمعية في ملعب عبد العال في مخيم بدر في الحي نفسه، ولم يكن مهيأ لاستقبال النازحين، ولم يتوفر فيه فراش و أغطية ولم يكن معنا سوى غيارين (بعض القطع) من الملابس لكل شخص، وكنا ننام على بطنية (غطاء) مفرود على الأرض وأخرى كغطاء، في ظروف صعبة خصوصاً والجو بارد والأمطار شديدة، وبقيت في المخيم لمدة (٢٠) يوم وبعدها أبلغت بالموافقة على تحويلي للعلاج في مصر، يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٠٢/٠١ غادرت برفقة ابنتي منور، وشقيقتي اسلام أحمد مصلح (١٧ عاماً)، بواسطة سيارة مدنية حتى وصلنا إلى معبر رفح نقلت بواسطة سيارة اسعاف إلى الجانب المصري، حيث رحبوا بنا ترحيب كبير، وقرر الأطباء نقلي إلى مستشفى التضامن في مجمع الشفاء الطبي في بورسعيد، وشعرت بمجرد دخولي للمستشفى بمدى الاهتمام والرعاية من العاملين فيه من الأطقم الطبية، اجروا لي تحاليل وتصوير بالأشعة، وخضعت منذ وصولي للعلاج الطبيعي لذراعي الأيسر، وكذلك خضعت لعملية استغرقت (٣) ساعات قام الأطباء بعلاج الجروح والتخلص من شظايا الزجاج من ذراعي الأيمن ورقبتي ووجهي، كذلك تدخل في العمليات دكتور العظام، وقاموا باللازم لي، وبعد ذلك نقلت إلى مستشفى التل الكبير في الإسماعيلية.

الحالة الخامسة والثمانون:

أفادت السيدة ماجدة توفيق حمد أبو هجرس، عمري (٦٢ عاماً)، متزوجة، وعائلتي مكونة من (١٢) فرد، وأنا ربة بيت، وأقيم في منطقة الزنة في بلدة بني سهيلا شرق خانيونس، نقلت إلى مستشفى جامعة عين شمس التخصصي العبور، بما يلي:

أصبح القصف في كل مكان، ولخطورة الوضع في منطقتنا، قررنا بعد القاء قوات الاحتلال للمناشير على المنطقة يأمرونا بالإخلاء بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٠٩ توجهنا لمنزل مدرس صديق زوجي الكائن مقابل مستشفى ناصر في خانيونس، وبعد (١٠) أيام ونتيجة تعرض المنزل للقصف عدنا لمنزلنا، كانت بناتي المتزوجات عندنا وبسب القصف المتواصل، كنت ابقى في المنزل انا وزوجي، وبناتي نزحن على مدرسة الزنة، ومع اشتداد القصف والأحزمة النارية في المنطقة قررنا التوجه لمنزل خالد وليد النجار زوج ابنتي أمنة حمدان محمد أبو هجرس (النجار) (٣٢ عاماً)، في شقتهم الكائنة في الطابق الثالث والأخير، والكائن في جورة اللوث في خانيونس، أنا وزوجي وابنتي وبناتي هديل (٢٨ عاماً) وايمان (٤١ عاماً) وندى (٢٢ عاماً)، وعائلتهم مكونة من (٣) أفراد بينهم (١) طفلة، وابنتي ايناس أبو هجرس (٣٣ عاماً) وعائلتها مكونة من (٥) أفراد بينهم (٣) أطفال، وحنان أبو هجرس (٣٧ عاماً)، وعائلتها مكونة من (٦) أفراد بينهم (٤) أطفال، وزوجة ابني هبة رزق محمد سهمود، (٢٩ عاماً)، وابنتها بانا (٤ أعوام)، عند حوالي الساعة ١٦:٤٠ من مساء يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٢/٠٣، قصفت طائرات الاحتلال منزل مجاور وبعد دقائق قصف منزل عائلة زوج ابنتي، حيث كان يتهاوى علينا وكل مرة ينهار اشعر بأن ظهري انكسر واصبت في انحاء جسمي، وسقطت على وجهي والردم والحجارة فوقي، وكانت ابنتي حنان (٣٧ عام) قريبة وحاولت الوصول لي وسقطت على ارجلي وسألت مين هان (من هنا) وقالت عيني مش شايف...عيني مش شايف وسكتت، وناديت عليها يا حنان يا حنان ولم تجب!! واستمر الردم يتساقط علي واستسلمت، حين وصل الشبان قربنا، وقالوا عن ابنتي هذه شهيدة، وقرروا تركها وحملي فرفضت قائلة لهم شيلوها (احملوها)، يمكن يكون فيها روح، وبعد ان نقلوها عادوا من أجلي حيث استغرق وقت حتى تمكنوا من رفع الردم والحجارة لرفعي، وكان جسم كله مصاب، وبعدها لم اشعر بنفسي، وفتحت عيني وكان بجانبي ابني محمد الذي يعمل مسعف في مستشفى غزة الأوروبي، وقلت له ياما يا محمد، وغبت عن الوعي وأفقت وأنا في مستشفى غزة الأوروبي، وأجروا لي تصوير أشعة و (CT)، وجد الأطباء عندي كسور في الساقين والقدمين، وثمانية كسور في الحوض بينها ثلاثة كسور معقدات، وكسر في الكتف الذراع الأيسر، وبقيت في مستشفى غزة الأوروبي لمدة شهر كامل، وعلمت باستشهاد (٩) من العائلة، وهم: زوجي حمدان محمد حمدان أبو هجرس (٧٠ عاماً)، وابنتي حنان، (٣٧ عاماً)، وبناتها لانا صابر محمد قديح (١٢ عاماً)، وشقيقاتها لمار (١١ عاماً)، ولارين (١٠ أعوام)، وهبة رزق محمد سهود (٢٩ عاماً) زوجة ابني أحمد، وابنتها بانا (٤ أعوام)، وشذى حازم أبو عنزة ابنة أمنة من زواج سابق، وزوجها الحالي خالد النجار، وصباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/٠١/٠٣، نقلت من مستشفى غزة الأوروبي بواسطة سيارة الإسعاف إلى المعبر المصري، إلى مستشفى الشيخ زويد كنت في غرفة العناية لجروا لي عدة عمليات فيها، وكانت الرعاية الطبية ممتازة، وخلال

سفري رافقتني ابنتي، وجرى بعد ذلك تحويلي إلى مستشفى جامعة عين شمس التخصصي بالعبور، علماً أن ابنتي ندى (٢٢ عاماً) وهي مصابة حولت ايضاً للعلاج نتيجة اصابتها بكسر في الحوض والكتف وأجرت عدة عمليات في مستشفى بئر العبد في مصر وترافقها اختها ايمان، كما نقلت ابنتي ايناس (٣٣ عاماً) إلى مستشفى المطرية التعليمي في مصر ترافقها اختها ندى.

الملحق الثاني: المعايير والأدوات القانونية والمنهجية التي استندت اليها البعثة في عملها

١.لجان التحقيق وبعثات تقصي الحقائق المعنية بالقانون الدولي لحقوق الانسان والقانون الإنساني الدولي (مطبوعات الأمم المتحدة- ٢٠١٥)

٢. مبادئ المنع والتقصيّ الفعال لعمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام بإجراءات موجزة (قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٩ / ٦٥ المؤرخ ٢٤ أيار/مايو ١٩٨٩)

٣.اعلان تقصي الحقائق الذي تضطلع به الأمم المتحدة في ميدان صون السلام والأمن الدوليين (قرار الجمعية العامة ٤٦ / ٥٩ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١)

٤.المبادئ المتعلقة بالتقصيّ والتوثيق الفعاليين بشأن التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة (قرار الجمعية العامة ٥٥ / ٨٩ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠)

٥.المجموعة المستوفاة من المبادئ المتعلقة بحماية حقوق الإنسان وتعزيزها من خلال اتخاذ إجراءات لمكافحة الإفلات من العقاب (لجنة حقوق الإنسان، E/CN.4/2005/102/Add.1)

٦.المبادئ الأساسية والمبادئ التوجيهية بشأن الحق في الانتصاف والجبر لضحايا الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي لحقوق الإنسان والانتهاكات الخطيرة للقانون الدولي الإنساني (قرار الجمعية العامة 147/60المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥)

٧.مشاريع القواعد النموذجية لإجراءات تقصي الحقائق من أجل هيئات الأمم المتحدة التي تتناول انتهاكات حقوق الإنسان(١٩٧٠.)

٨.تقرير الأمين العام عن الإفلات من العقاب ٨٩ / ٢٠٠٦

٩. تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن الحق في معرفة الحقيقة A/HRC/12/19

١٠. تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن الحق في معرفة الحقيقة A/HRC/15/33

١١.بروتوكول مينيسوتا: دليل الأمم المتحدة المتعلق بالمنع والتق يّ الفعال ن لعمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام بإجراءات موجزةST/CSDHA/12

١٢. المبادئ التوجيهية المتصلة بإجراء تحقيقات الأمم المتحدة في الادعاءات بوقوع مذابح (OLA draft-DPI/1710)

١٣. بروتوكول اسطنبول: دليل التق ي والتوثيق الفاعليين للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، (سلسلة التدريب المهني رقم ٨/التنقيح ١ - منشورات الأمم المتحددة)

١٤. دليل التدريب على رصد حقوق الإنسان (سلسلة التدريب المهني رقم ٧ مطبوعات الأمم المتحدة)

١٥. دليل التحقيقات في مجال حقوق الإنسان (مطبوعات الأمم المتحدة)

الملحق الثالث: خلفية عن العدوان

قبل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ – تاريخ من الآسي والدماء

قبل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، عانت القدس العربية والضفة الغربية والقدس من احتلال استيطاني توسعي إحلالي لـ٥٦ عاماً وثلاثة شهور ويومين، ورغم مرور ٣٥ عاماً من مسيرة التنازلات الفلسطينية بحثاً عن التسوية السلمية، فقد باءت كافة الجهود من كافة الأطراف بالفشل الذريع المثير للعار.

قبل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، لم يبق لفلسطيني القدس سوى بضعة دونمات من مساكن تقترب من خراب واستيلاء، وأقل من ٤٠ بالمائة من أراضي الضفة، وتكريس الاختطاف التاريخي لنحو ٣٠ بالمائة من أراضي قطاع غزة منذ خمسينيات القرن الماضي.

قبل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، بقي ١١ مليوناً من الفلسطينيين محرومين من حق العودة لديارهم والتعويض، منهم ٧ مليون فلسطيني في الشتات خارج الوطن، و٤ ملايين في مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة.

قبل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، قتلت قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين ٢٥١ فلسطينياً منذ مطلع العام ٢٠٢٣ (خلال تسعة شهور)، علماً بأن قوات الاحتلال وعصابات المستوطنين كانت قد قتلت ٢٣١ فلسطينياً خلال الإثني عشر شهراً من العام ٢٠٢٢.

قبل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ وقعت مئات الاقتحامات للمقدسات الإسلامية والمسيحية والتي شاركت فيها أعداد تصل إلى الثلاثين الفاً بحماية قوات الاحتلال وبزعامة وزراء في حكومة الاحتلال، في تضاعف لنحو ٢٥٠ بالمائة للاقتحامات التي شهدها العام ٢٠٢٢.

قبل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وقف رئيس وزراء الاحتلال في الجمعية العامة للأمم المتحدة يرفع خريطة يتبجح بعلاقات الاحتلال الإقليمية وينفي وجود أي شبر يحمل اسم فلسطين.

قبل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وقف وزير مالية الاحتلال في تجمع في العاصمة الفرنسية باريس يرفع خريطة ويقول بوضوح أن ما تبقى من أراضي ١٩٦٧ والجولان يشكل دولته.

وقبل ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، سقط ١٢٥٠٠ فلسطيني ضحايا جولات العدوان الإسرائيلي الخمسة على المدنيين في قطاع غزة منذ ديسمبر ٢٠٠٨.

في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣

عقب الهجوم الذي شنه المقاومون الفلسطينيون فجر ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوان من خلال تنفيذ عدة هجمات من الطائرات الحربية ضد السكان المدنيين والأهداف المدنية في قطاع غزة خلال الساعات الأولى من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، خلف دماراً كبيراً في العديد من منازل المدنية والمباني السكنية والتجارية، مخلفاً دماراً كبيراً ومبيداً بذلك عائلات فلسطينية بأكملها دون سابق انذار او تحذيرات مسبقة كثير من الأحيان، في تصعيد خطير أظهرت قوات الاحتلال تحللاً واضحاً من أي التزام قانوني بموجب القانون الدولي الإنساني منذ اللحظة الأولى للعدوان

وفي الساعات الأولى من بعد ظهر يوم السبت، بدأت إسرائيل عمليات قصف من الجو والبر والبحر على جميع احياء ومناطق قطاع غزة، كرد انتقامي ضد السكان المدنيين، وهي ممارسة تستخدمها قوات الاحتلال بشكل روتيني في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة.

وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية، قتل ٣١٣ فلسطينيا/ة، بما في ذلك ما لا يقل عن ٢٠ طفلا، وأصيب ١,٩٩٠ آخرين، بما في ذلك ما لا يقل عن ١٢١ طفلا، في اليوم الأول لعدوانها على قطاع غزة.

وفي اليوم الثاني صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي هجماتها الحربية المكثفة على قطاع غزة، ووسعت من دائرة استهداف المنازل السكنية، التي تدمرها فوق رؤوس ساكنيها دون سابق انذار، وقتلت أسر بأكملها. وبثت تلك القوات الخوف والرعب في قلوب المدنيين، عبر إرسالها رسائل عشوائية تأمرهم بغادرة منازلهم وسط تحليق مكثف للطيران الحربي وعمليات القصف المستمرة. كما واصلت قطع التيار الكهرباء والمياه، وشرعت في استهداف المساجد والطواقم الطبية، ما أدى حسب وزارة الصحة الفلسطينية إلى مقتل (٤٩٣) مواطناً، وإصابة (٢٧٥١) آخرين، وتدمير مئات الوحدات السكنية، كما تسببت الهجمات في نزوح عشرات آلاف المدنيين من مناطق سكناهم،

التهجير القسري:

كما عمدت قوات الاحتلال خلال عدوانها على قطاع غزة إلى اجبار عشرات الآلاف من المدنيين على إخلاء منازلهم تحت ضغط القصف الشديد والأحزمة النارية التي شنتها على قطاع غزة، لا سيما شمال وادي غزة وأصدرت أوامر اخلاء من خلال اتصالات هاتفية أو من خلال منشورات

ألقتها من الطائرات، تأمرهم من خلالها إلى التوجه إلى جنوب وادي غزة، وبذات الوقت شددت من هجماتها على المناطق التي سبق وأعلنتها آمنة جنوبي الوادي نفسه.

كان أمر قوات الاحتلال للأونروا على إخلاء مكاتبها والتوجه لجنوب وادي غزة، واقع خاص حين تجبر منظمة دولية على ترك عملها الذي أنشأت من أجله كجهة دولية مسؤوليتها تقديم المساعدة للمدنيين خصوصاً الذين نزحوا إلى مؤسساتها كالمدارس التي طالما اعتبرها المدنيين أماكن أمنة في ظل راية الأمم المتحدة، وبذلك على الرغم من نزوح عشرات الآلاف من المدنيين والنزوح إلى مراكز تتبع الأونروا، إلا ان الأونروا قررت المغادرة، والتعميم على موظفيها بذلك ونقل مكاتبها الرئيسة جنوب قطاع غزة.

وبدأت أعداد النازحين في التزايد تدريجياً بشكل كبير مع اشتداد القصف الإسرائيلي. وكانت الأوامر الإسرائيلية بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ للمواطنين الفلسطينيين بإخلاء غزة والشمال بالكامل والتوجه جنوب وادي غزة مرحلة فارقة، حيث تزايدت أعداد النازحين إلى المناطق الجنوبية بشكل مهول، وخاصة بعد أوامر الاحتلال للأونروا بالانتقال من غزة وشمالها إلى جنوب وادي غزة بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣ ومنع بذلك استمرار عمل الأونروا في غزة والشمال. وتفاقمت معاناة النازحين في الشمال بسبب حرمان النازحين في مراكز الأونروا من الخدمات الأساسية، بعد أن رفض جيش الاحتلال الاعتراف بها كمناطق آمنة وأمر بإخلائها، بل وعمل على مهاجمتها واقتحامها، وتهجير النازحين منها، وصعد خلال تلك الفترة من عمليات القصف الشديد بمحيطها واستهدافها بشكل مباشر.

القطاع الصحي:

كما أعلنت قوات الاحتلال حربها المباشرة على القطاع الصحي في قطاع غزة، مارست خلالها التدمير المنظم للمستشفيات والمراكز الصحية فيه، ما أفضى إلى كارثة إنسانية حقيقية شهدها القطاع، في ذات الوقت فرضت حصاراً مشدداً منعت دخول المساعدات الطبية والإنسانية، تزامنا مع قطعها الكهرباء عن قطاع غزة ما تسبب بتوقف جميع الخدمات كالمياه ومحطات الصرف الصحي، ومنعت دخول الوقود ما ضاعف الوضع حيث تسبب باستهلاك كبير نتيجة استخدام كميات كبيرة منه في عمل المولدات في تلك المستشفيات، وساهمت عمليات القصف لمناطق متفرقة من قطاع غزة لاسيما شماله إلى نزوح عشرات الآلاف من المدنيين.

تعمد قوات الاحتلال على استهداف القطاع الصحي في قطاع غزة حيث فرض حصاراً مشدداً على قطاع غزة منذ بدء العدوان بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٠٧، وقد فرضت إسرائيل خلال هجومها العسكري الواسع على قطاع غزة إغلاقاً كاملاً للمعابر الحدودية مع القطاع، ومنعت دخول جميع الاحتياجات الأساسية، ومن ضمنها الماء والغذاء والدواء والوقود اللازم لتشغيل الكهرباء ومحطات مياه الشرب ومضخات الصرف الصحي.

(٧/١٠/٢٠٢٣ ، قناة كان العبرية: وقع وزير الطاقة والبنية التحتية، عضو الكنيست يسرائيل كاتس، أمرا يقضي بإيقاف شركة الكهرباء عن تزويد السلطة الفلسطينية بالكهرباء في قطاع غزة. وكتب في الأمر "ما كان لن يكون".)[٢]

هذا وأعلن رئيس سلطة الطاقة بغزة، عند حوالي الساعة ١٤:٠٠ من مساء يوم الأربعاء الموافق بتاريخ ١١/١٠/٢٠٢٣ عن توقفت محطة توليد الكهرباء الوحيدة توقفت في قطاع نتيجة لتوقف امدادات الوقود (السولار الصناعي) فاقم أزمة منظومة الخدمات الحيوية.[٣]

بتاريخ ٠٤/٠٣/٢٠٢٣ أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان صادر عنها عن تدمير قوات الاحتلال (١٥٥) مؤسسة صحية، وخروج (٣٢) مستشفى، و(٥٣) مركز صحي عن الخدمة، وعمد الاحتلال الإسرائيلي على شل حركة سيارات حركة سيارات الإسعاف حتى لا تتمكن من القيام بواجبها حيث استهدف واخرجت (١٢٧) سيارة اسعاف.

كما دمرت قوات الاحتلال البنى التحتية لمستشفيات خان يونس وشمال غزة وتحويلها لنقاط طبية، وحولت الوضع الصحي إلى وضع كارثي والذي يستمر في حالة السوء والانهيار لعدم السماح بدخول المساعدات والمعدات الطبية اللازمة لعمل الأطقم الطبية في قطاع غزة، كما تعمد احداث كارثة انسانية وصحية لا توصف ساهمت في انتشار الاوبئة والامراض المعدية، وتفيد معلومات وزارة الصحة الفلسطينية بأن نحو مليون اصابة بالأمراض المعدية ولا يتوفر الامكانيات الطبية اللازمة لها، كما يصارع سكان شمال غزة الموت نتيجة المجاعة التي فاقت أية مستويات عالمية نتيجة شح مياه الشرب وعدم توفر الطعام وراح ضحيتها عشرات الاطفال والنساء والمسنين حتى اللحظة.

* * *

2https://www.palestine-studies.org/ar/node/1654881

3https://wafa.ps/Pages/Details/80313